

اعتتماد نوع أجهزة قياس الطاقة الكهربائية

مسقط - العمانية

بادرت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بتقديم خدمات اعتماد إقرار النوع لأجهزة قياس الطاقة الكهربائية (العدادات الكهربائية) من خلال توقيع إطار التعاون مع هيئة تنظيم الخدمات العامة ومجلس مراجعة قواعد التوزيع. ويساهم هذا التوجه في العديد من الجوانب الاقتصادية والتي منها تعزيز صناعة وتسويق أدوات القياس المتوافقة مع متطلبات المواصفة القياسية العمانية رقم (OS ١٦٤٨) لأنظمة العدادات الكهربائية مسبقة الدفع والمواصفة القياسية العمانية رقم (OS ١٦٤٧) لأنظمة العدادات الكهربائية.

09

الرؤية

الحياة .. رؤية

رئيس التحرير
حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911

٢٠٠٠ بيسة

www.alroya.om

info@alroya.info

alroyanewspaper

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

حاتم الطائي يكتب:

أمريكا في نفق الأزمت

الأزمات في أمريكا دائمًا معقدة ومُركبة..

و«الحلم» يتحول إلى كابوس

«فضيحة ترامب» تؤكد الطبيعة المتأزمة

للمشهد السياسي الأمريكي

أمريكا تعيش إرهابات أزمة بنيويّة عنيفة..

والتداعيات ستؤثر على العالم بأسره

02

«الغرفة» تناقش دور القطاع المصرفي في تعزيز الاستثمار.. غداً

مسقط - العمانية

تنظم غرفة تجارة وصناعة عُمان غداً الإثنين أولى أمسياتها الرمضانية بعنوان «أهمية القطاع المصرفي في تعزيز وتسهيل الاستثمار». وتهدف الأمسية إلى التعريف بدور البنك المركزي العُماني كمنظم للقطاع المصرفي، والخطط والمشروعات في تعزيز وتسهيل الاستثمار من خلال التمويل، إضافة إلى مناقشة التحديات والصعوبات التي تواجه أصحاب وصاحبات الأعمال في تمويل استثماراتهم. وتناقش الأمسية عدداً من المحاور وهي: أدوار البنك المركزي العُماني، ودور القطاع المصرفي في تعزيز الاقتصاد الوطني وتنمية الناتج المحلي الإجمالي، إضافة إلى تحديات القطاع الخاص في مجال التمويل المصرفي، والخطط والمشروعات والتوجهات المستقبلية لتعزيز دور القطاع المصرفي.

02

تصدير 49.7 مليون برميل نפט بنهاية فبراير بتراجع 6.9%

مسقط - العمانية

انخفضت بنسبة ٦,٩ بالمائة في نهاية شهر فبراير ٢٠٢٣م مسجلة ٤٩ مليوناً و٧١٣ ألفاً و٣٠٠ برميل. وأشارت البيانات إلى أن إنتاج النفط الخام بلغ في نهاية شهر فبراير الماضي ٤٩ مليوناً و٣٩١ ألفاً و٧٠٠ برميل مرتفعاً بنسبة ٢,٩ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٢٢م، وارتفع إنتاج المكثفات النفطية أيضاً بمعدل ٣,٥ بالمائة

لتنسجل ١٣ مليوناً و٣٥٨ ألفاً و٣٠٠ برميل مقارنة مع ١٢ مليوناً و٩١٠ ألف و٤٠٠ برميل للفترة المماثلة من العام الذي سبقه، وارتفع متوسط الإنتاج اليومي للنفط بنهاية شهر فبراير ٢٠٢٣م إلى مليون و٦٣ ألفاً و٦٠٠ برميل ومعدل ٣ بالمائة مقارنة للفترة نفسها من عام ٢٠٢٢م والبالغ مليوناً و٣٢ ألفاً و٧٠٠ برميل.

09

السودان: خلافات «عسكرية» تُرجئ اتفاق نقل السلطة.. والخميس موعداً جديداً للتوقيع

ضم رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، وبحضور الآلية الثلاثية المكونة من الاتحاد الأفريقي والإيجاد وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة «يونيتامس».

ويقترح الجيش إخضاع ضباط الدعم السريع للشروط المنصوص عليها في الكلية الحربية ووقف التعاقبات الخارجية والتجنيد والابتعاد عن العمل السياسي، فيما اشترط الدعم هيكلة القوات المسلحة قبل الدمج.

11

يأتي ذلك إثر الخلافات بين ممثلي الجيش السوداني وقوات الدعم السريع حول قضية دمج عناصر الأخيرة ضمن القوات المسلحة. وأعلن يوسف اتفاق الأطراف المدنية والعسكرية الموقعة على الاتفاق الإطاري، على توقيع الاتفاق السياسي النهائي يوم السادس من أبريل الجاري، والذي كان مقررا في الأصل توقيعه أمس السبت.

وقال يوسف، في بيان نشرته صفحة المرحلة النهائية للعملية السياسية على «فيسبوك»، إن الاتفاق جاء خلال اجتماع

الرؤية - الوكالات

قال خالد عمر يوسف المتحدث باسم العملية السياسية في السودان، إنه تعذر التوقيع على الاتفاق النهائي الذي كان مقررا أمس السبت، لعدم التوافق على بعض القضايا، مؤكداً مواصلة كافة الأطراف انخراطها في مناقشات جادة لتجاوز العقبات الأخيرة في طريق الوصول لاتفاق يسترد مسار التحول المدني الديمقراطي، وتشكل هجبه سلطة مدنية تقود المرحلة الانتقالية في البلاد.

المنظري: «الصحة العالمية» تتابع عن كثب تطوّرات فيروس ماربورغ

المرض. وقال المنظري إنّ العام الجاري شهدَ تشبُّهًا لمرض فيروس ماربورغ في جمهوريتي تنزانيا الاتحادية وغينيا الاستوائية، وتعد مخاطر انتشار المرض على المستوى العالمي منخفضة في الوقت الحالي، وتهدف منظمة الصحة العالمية إلى منع تفشي المرض من خلال ترصد الفيروس ودعم البلدان المعرضة للخطر لوضع خطط التأهب. وأضاف أنّ

المنظمة مُلتزمة بمواجهة هذا التحدي الصحي الجديد، وتواصل العمل بشكل وثيق مع الدول المتأثرة والشركاء الدوليين للحدّ من انتشار المرض وحماية الصحة العامة وتعمل على تعزيز التحقق من الحالات المشتبه بها، وتوفير التدابير الصحية اللازمة لحماية العاملين في المجال الصحي والمجتمعات المحلية.

02

مسقط - العمانية

أكد الدكتور أحمد بن سالم المنظري مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط أن منظمة الصحة العالمية تتابع عن كثب تطوّرات ظهور حالات مرض فيروس ماربورغ في إقليم المنظمة الأفريقي، وتعمل المنظمة بشكل وثيق مع الدول المتأثرة لمكافحة هذا

بورصة مسقط تسجل خلال مارس أفضل قيمة للتداول بنحو عام

مسقط - العمانية

سجّلت بورصة مسقط في شهر مارس الماضي أفضل قيمة للتداول الشهري منذ أبريل ٢٠٢٢ وسط إقبال المستثمرين على شراء أسهم أبراج لخدمات الطاقة التي تم إدراجها للتداول في البورصة في ١٤ مارس الماضي.

وصعدت قيمة التداول الشهر الماضي إلى ٩٣,٦ مليون ريال عماني مقابل ٤٥,٣ مليون ريال عماني في فبراير

٥٢,٣ مليون ريال عماني في يناير، وكانت تداولات بورصة مسقط قد بلغت ٩٤,٧ مليون ريال عماني في شهر أبريل من عام ٢٠٢٢ غير أنها لم تتمكن من تجاوز هذا المستوى في التداولات الشهرية التالية التي شهدت تراجعاً في قيمة التداول لتهبط في أكتوبر إلى ٤٣,٧ مليون ريال عماني مسجلة أدنى قيمة للتداول في عام ٢٠٢٢. وبلغت قيمة التداول على سهم أبراج لخدمات الطاقة الشهر الماضي ٣٥,٣ مليون ريال

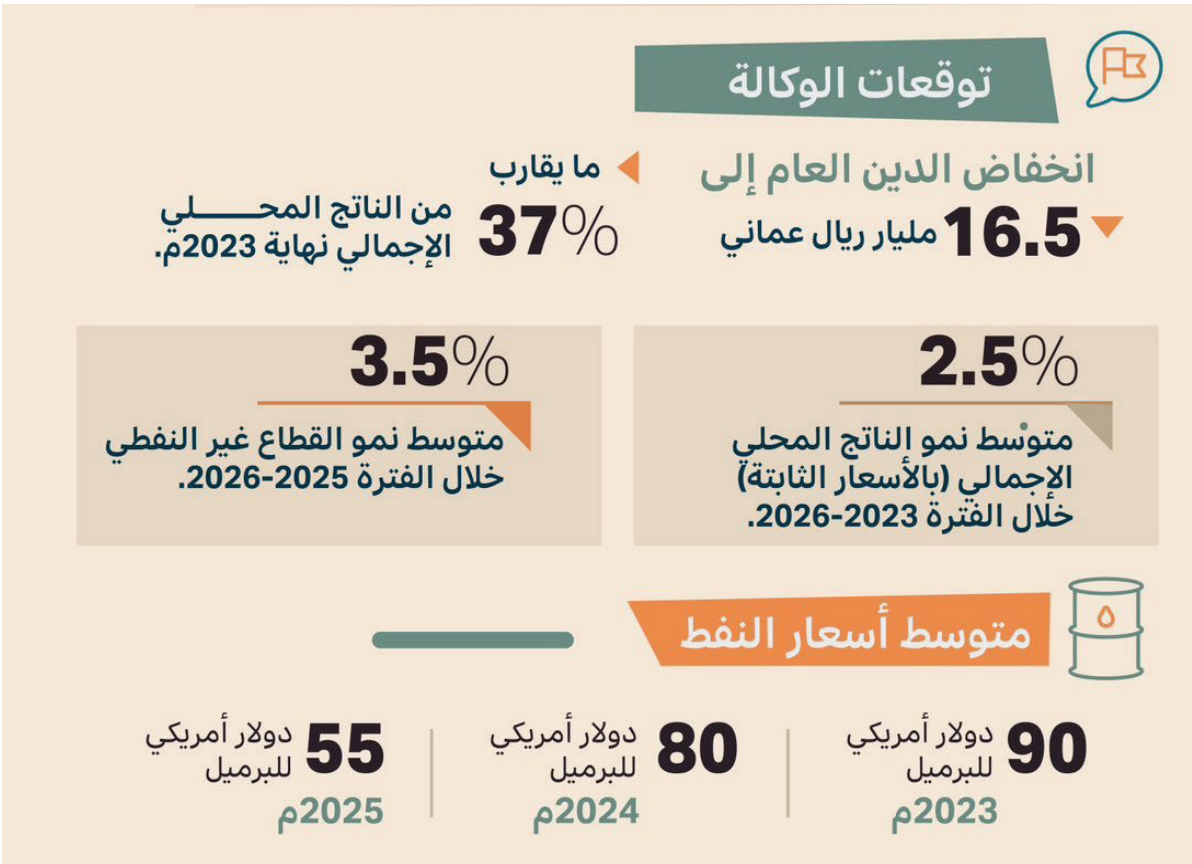
عماني مستحوذة على ٣٧,٧ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وأغلق السهم بنهاية مارس على ٢٩٨ بيسة مرتفعاً ٤٩ بيسة عن مستوى إدراجه في البورصة والبالغ ٢٤٩ بيسة. وشهد بنك مسقط تداولات مرتفعة بلغت ١١ مليوناً و٥٥ ألف ريال عماني تمثّل ١١,٨ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وحل سهم عمانتل ثالثاً بتداولات بلغت قيمتها ١٠ ملايين و٧٤٠ ألف ريال عماني تمثّل ١١,٤ بالمائة من إجمالي قيمة التداول.

09

الرؤية - مريم البادية

أكد خبراء اقتصاديون أن تعديل وكالة «ستاندرد آند بورز» للنظرة المستقبلية لسلطنة عُمان من مستقرة إلى إيجابية، مع تثبيت التصنيف الائتماني عند مستوى «BB»، من المتوقع أن يستتبعه رفع التصنيف الائتماني في التقرير المقبل، حال استمرار ذات العوامل الإيجابية التي ارتكز عليها التقرير الحالي. وعذّلت الوكالة النظرة المستقبلية بفضل استمرار جهود الحكومة لضبط الأوضاع المالية التي أدت إلى مواصلة تحسّن الأداء المالي، وكذلك تراجع الدين العام وموّم الناتج المحلي الإجمالي. وقال المحرّم الأستاذ الدكتور سعيد بن مبارك المحرمي أستاذ الاقتصاد، إن- في تصريحات خاصة لـ«الرؤية»- أن تعديل النظرة المستقبلية من مستقرة إلى إيجابية، يؤشّر على أن الوكالة سترفع التصنيف الائتماني لعمّان في المرة المقبلة إلى التصنيف الأعلى.

03



توقعات برفع التصنيف الائتماني في التقرير المقبل مع استمرار تحسن المؤشرات

خبراء لـ«الرؤية»: تعديل النظرة المستقبلية لسلطنة عُمان إلى «إيجابية» يعزز الاستثمارات الأجنبية ويدعم النمو الاقتصادي

الرؤية- مريم البادية

عُذلت وكالة «ستاندرد آند بورز» النظرة المستقبلية لسلطنة عُمان من مستقرة إلى إيجابية، وثبتت التصنيف عند «BB»، وذلك بفضل استمرار جهود ضبط الأوضاع المالية التي أدت إلى استمرار تحسن الأداء المالي، وكذلك تراجع الدين العام ونمو الناتج المحلي. وقال المحكم الأستاذ الدكتور سعيد بن مبارك المحرمي أستاذ الاقتصاد، إن التصنيفات الائتمانية تتضمن نظرة مستقبلية إما إيجابية أو مستقرة أو سلبية، موضحاً أنه إذا كانت النظرة سلبية مع استمرار نفس الظروف والمعطيات الاقتصادية فمن المحتمل أن تعدم الوكالة إلى تخفيض التصنيف في تقريرها التالي، وإذا كانت النظرة مستقرة وظلت الأوضاع الاقتصادية دون تغيير فسيكون التصنيف مستقرًا، أما إذا كانت إيجابية (مثل ما هو عليه الآن في عُمان) مع استمرار نفس الأوضاع الاقتصادية أو تحسنها، فيكون قرار الوكالة في تقريرها التالي رفع التصنيف الائتماني.

وأضاف المحرمي- في تصريحات خاصة لـ«الرؤية»- أن تعديل النظرة المستقبلية من مستقرة إلى إيجابية، يؤشر على أن الوكالة سترفع التصنيف الائتماني لعُمان في المرة المقبلة إلى التصنيف الأعلى.

وأشار المحرمي إلى أن تعديل النظرة المستقبلية يحقق نتائج إيجابية لعُمان، أولها خفض تكلفة التمويل، سواء إذا كان المقترض الحكومة أو المؤسسات المالية المحلية، وكذلك شركات القطاع الخاص الكبرى. وأكد أن هذا التعديل يعكس أيضاً على المستثمرين؛ سواء كانوا محليين أو أجانب، لافتاً إلى أن الأخبار الجيدة دائماً ما يتأثر بها الاقتصاد والعكس صحيح، فإذا كانت الأخبار جيدة فإنها تعطي الدافع للاستثمار، وتبعث برسائل طمأنة للمستثمرين المحليين وتشجعهم على التوسع في أعمالهم ومشاريعهم.

أما على مستوى استفادة المواطن، فذكر المحرمي أن المواطن سيستفيد من هذا التعديل من خلال ما سيتم تنفيذه من أعمال ومشاريع جديدة، تسهم في توفير وظائف جديدة للباحثين عن عمل، مشدداً على أن الاقتصاد دائماً ما يتأثر بالأخبار الجيدة، التي تنعكس إيجاباً على بيئة الأعمال والمواطن. من جهته، قال المحلل الاقتصادي الدكتور محمد بن حميد الوردى إن وكالة التصنيف الائتماني «ستاندرد آند بورز» رفعت نظرتها المستقبلية للسلطنة من مستقرة إلى إيجابية مع تثبيت التصنيف السيادي للسلطنة عند درجة BB، مشيراً إلى أن من المؤمل رفع التصنيف السيادي للسلطنة في الاجتماع المقبل للوكالة.

وعزا الوردى في تصريحات خاصة لـ«الرؤية»- أسباب هذه الخطوات الإيجابية الأخيرة إلى استمرار تحسن الأداء المالي؛ إذ تمكنت السلطنة من تحقيق قوائم مالية لسنة ٢٠٢٢ بمقدار مليار و ١٠٠ مليون ريال عماني، واستمر تحقيق القوائم أيضاً مع بداية العام الجاري، مشيراً إلى أن الفائض بلغ من نهاية يناير ٢٠٢٣ نحو ١٤٥ مليون ريال عماني، ويعود ذلك إلى برنامج التوازن المالي الذي بدأت الحكومة في تطبيقه منذ عام ٢٠٢١، إضافة إلى الارتفاع المتواصل في الإيرادات النفطية.

وأوضح الوردى أن من بين أسباب تعديل النظرة المستقبلية تراجع حجم الدين العام؛ حيث عانت السلطنة كثيراً من ارتفاع المديونية والتي وصلت مع بداية عام ٢٠٢٢ إلى قرابة ٢٠,٨ مليار ريال مشكلة نحو ٧٠٪ من الناتج المحلي، لكنها انخفضت مع نهاية الربع الأول من ٢٠٢٣ إلى ١٦,٦ مليار ريال عماني، مشكلة نحو ٣٧٪ فقط من الناتج المحلي بالسعر الجارية، ويعود ذلك إلى تمكن السلطنة من سداد نحو ٤ مليارات و ١٠٠ مليون ريال عماني في غضون ١٥ شهرًا الماضية، ويعد هذا انجاز «ممتاز جداً».

السبب الثالث، بحسب المحلل الاقتصادي، يتمثل في نمو الناتج المحلي؛ حيث ارتفع بالأسعار الجارية ليصل في نهاية عام ٢٠٢٢ إلى ٤٤ مليار ريال عماني، وهذا يعد سابقة تاريخية في تاريخ اقتصاد السلطنة. وأضاف الوردى أن وكالة التصنيف توقعت استمرار بقاء متوسط أسعار النفط بالقرب من ٩٠ دولارًا للبرميل، مما سيمكن السلطنة من تحقيق المزيد من الفوائض المالية، كما توقع الوكالة نمو الناتج المحلي والأسعار الثابتة بنسبة ٢,٥٪ على مدار السنوات ٢٠٢٣



الاقتصاد الوطني يحقق نتائج إيجابية عدة

إلى ٢٠٢٦م، كما توقع أن يبلغ متوسط نمو القطاع غير النفطي نحو ٣,٥٪ خلال الفترة من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٣٦. وتوقع كذلك أن يصل متوسط سعر خام برنت إلى ٩٠ دولارًا للبرميل في ٢٠٢٣، و٨٠ دولارًا للبرميل في ٢٠٢٤، و٥٥ دولارًا للبرميل في ٢٠٢٥.

ارتفاع الإيرادات

وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن الإيرادات العامة للدولة سجلت ارتفاعاً بنسبة ٢٢٪ بنهاية يناير ٢٠٢٣، مسجلة نحو ٩٨٢ مليون ريال عماني، مقارنة مع ٨٠٤ ملايين ريال عماني في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٢، ويُعزى ذلك بشكل رئيس إلى ارتفاع إيرادات النفط والغاز التي شكلت نحو ٨٨٪ من الإيرادات العامة.

وارتفع صافي إيرادات النفط حتى نهاية يناير ٢٠٢٣ بنسبة ٩٪ مسجلاً نحو ٦٠٢ مليون ريال عماني مقارنة بتحصيل ٥٥٤ مليون ريال عماني حتى نهاية يناير ٢٠٢٢. ويأتي هذا الارتفاع مدفوعاً بارتفاع متوسط سعر النفط المحقق إلى نحو ٩١ دولار أمريكي للبرميل، بالإضافة إلى ارتفاع متوسط الإنتاج إلى نحو ١,٠٦٣ ألف برميل. كما ارتفعت إيرادات الغاز بنحو ٣٩ مليون ريال عماني أي بنسبة ١٨٪ مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٢.

وزادت الإيرادات الجارية المحصلة حتى نهاية يناير ٢٠٢٣ بنحو ٩١ مليون ريال عماني حتى بلغت نحو ١٢٢ مليون ريال عماني مقارنة بتحصيل ٣١ مليون ريال عماني في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٢. وبمقتضى أوجه الإنفاق في المصروفات الإنمائية للوزارات والوحدات المدنية نحو ١ مليون ريال عماني، بنسبة صرف بلغت ٠,١٪ من إجمالي السيولة الإنمائية المخصصة لعام ٢٠٢٣ وبالبلغ ٩٠٠ مليون ريال عماني.

وبلغت المصروفات الجارية للوزارات المدنية نحو ٢٩٩ مليون ريال عماني مقارنة بنحو ٢٩٦ مليون ريال عماني في يناير ٢٠٢٢. فيما بلغت جملة المساهمات والتفقات الأخرى نحو ٣٧ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ١٩,٣٪ مقارنة بتسجيل ٣١ مليون ريال عماني في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٢، وقد بلغ دعم المنتجات النفطية حتى نهاية يناير ٢٠٢٣ نحو ٤ ملايين ريال عماني، كما بلغ التحويل لبلد مخصص سداد الديون نحو ٣٣ مليون ريال عماني.

التصنيف الائتماني

يُشار إلى أن التصنيف الائتماني يُقصد به درجة تظهر حكم مؤسسات التصنيف العالمية على مدى القدرة على سداد الديون، فمعنى أن يكون التصنيف ضعيفاً أن هناك احتمالاً ألا يستطيع المدين الوفاء بالتزاماته، أما التصنيف المرتفع فيعني استبعاد الاحتمال، ويسهل التصنيف المرتفع على الحكومات والشركات الحصول على تمويل وقروض سواء من الأسواق الداخلية أو الخارجية، وتتم عملية التصنيف بناءً على معايير اقتصادية ومحاسبية معقدة أهمها الربحية، ثم



أسعار النفط العالمية. وبذلك تمكنت الحكومة بنهاية الربع الأول من العام الجاري ٢٠٢٣ من سداد عدد من الالتزامات، التي تُقدَّر بنحو ١,١ مليار ريال عماني أي ما يعادل ٢,٨ مليار دولار أمريكي، دون اللجوء إلى إعادة الاقتراض من أجل تمويلها، متضمنة ١,٣ مليار دولار أمريكي ما سددته الحكومة في يناير الماضي من القروض، لينخفض حجم الدين العام إلى نحو ١٦,٦ مليار ريال عماني بنهاية مارس ٢٠٢٣، مقارنة بـ ١٧,٧ مليار ريال عماني المسجل بنهاية عام ٢٠٢٢.

وأكدت وزارة المالية أن الإجراءات المتخذة ستؤدي إلى تحقيق المزيد من حجم الوفورات في كلفة خدمة الدين العام، والفوائد المترتبة على التمويل، والتي تقدر بنحو مليار دولار أمريكي؛ أي بنحو ٢٨٥ مليون ريال عماني، وذلك باحتساب فترات شرائح التمويل وعدم اللجوء إلى الاقتراض لإعادة التمويل؛ الأمر الذي من شأنه أن يُمكن الحكومة من استغلال هذه الوفورات في جوانب ذات أولوية.

إلى جانب ذلك، توقع الوكالة نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بمعدل متوسط يبلغ نحو ٢,٥٪ خلال الفترة ٢٠٢٣

وأشارت الوكالة إلى أن جهود تحسين الأداء المالي والسياسات الداعمة للنمو الاقتصادي انعكست في خفض حجم الدين العام، وما يشهده الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من نمو قوي. وتوقع الوكالة أن ينخفض الدين العام إلى نحو ١٦,٥ مليار ريال عماني بنهاية هذا العام، في حين تمكنت الحكومة من خفض الدين العام إلى ١٦,٦ مليار ريال خلال الربع الأول من العام الجاري؛ حيث سددت سلطنة عُمان منذ أيام قليلة جزءاً من القروض الحكومية بنحو ١,٥ مليار دولار أمريكي قبل موعد استحقاقها، كما خفضت في الوقت ذاته معدل الفائدة لبعض القروض؛ من خلال التفاوض مع المقرضين، ونتج عن ذلك الحصول على كلفة تمويل أقل من أسعار التمويل السائدة حالياً، بالإضافة إلى استمرار المؤسسات العالمية والإقليمية ضمن المقرضين؛ ما يؤكد متانة المركز المالي لسلطنة عُمان. ويأتي ذلك في إطار المراجعة المستمرة للمحظة الإقراضية وتكاليف التمويل المرتبطة بها، وعزم الحكومة على خفض معدل الدين العام، من خلال الاستفادة من الإيرادات المالية الإضافية المحققة إثر ارتفاع

المحرمي:
الاقتصاد يتأثر
بالأخبار الجيدة..
وتتوقع نتائج إيجابية
خلال الفترة المقبلة

تحقيق الفوائض
المالية وخفض
الدين العام من أبرز
أسباب قرار وكالة
التصنيف

الوردى: سداد
الحكومة لـ 4.1 مليار
ريال في 15 شهرًا
«إنجاز ممتاز جدًا»

وصول الناتج
المحلي بالأسعار
الجارية خلال 2022
إلى 44 مليار ريال
«سابقة تاريخية»

إلى ٢٠٢٦. وأوضح الوردى أن أهمية تحسن التصنيف السيادي للسلطنة تتمثل في الوثوق بمستقبل الوضع المالي والاقتصادي للسلطنة؛ مما سيعزز الاستثمارات الأجنبية ويقلل من تكلفة التمويل سواء للقطاع الحكومي أو الخاص، وسيساعد ذلك أيضاً على تحفيز الاستثمار المحلي، وتعزيز قدرة الدولة على مواصلة الاستثمار في مشاريع البنية الأساسية، والمشاريع الإنتاجية المختلفة، والذي بدوره سيساهم في تعظيم الاقتصاد العماني ورفع معدلات النمو وخلق المزيد من الوظائف للشباب الباحث عن عمل.

مبادرات وإجراءات

تعديل النظرة المستقبلية لعُمان من مستقرة إلى إيجابية، جاء على إثر ما تقوم به الحكومة من مبادرات وإجراءات تطويرية في الجوانب المالية والاقتصادية؛ حيث تتوقع الوكالة أن استمرار الحكومة في اتخاذ مثل هذه الإجراءات سيعزز المركز المالي لسلطنة عُمان مما سيزيد من المرونة في مواجهة تقلبات أسعار النفط.

عُمان مقبلة على
مزيد من الفوائض
المالية مع استمرار
ارتفاع أسعار النفط

تحسن التصنيف
الائتماني يعزز
الاستثمار الأجنبي
ويقلل تكلفة
التمويل

الوكالة تشيد
بمبادرات وقرارات
الحكومة لتعزيز
الاستقرار المالي

توقعات بنمو الناتج
المحلي الإجمالي
بالأسعار الثابتة
بمعدل متوسط
2.5% حتى 2026

خام برنت يصل إلى
90 دولارًا للبرميل
في 2023.. و80
دولارًا العام المقبل

الموجودات أو الأصول، والتدفقات المالية التي توضح الوضع المالي للمؤسسة.

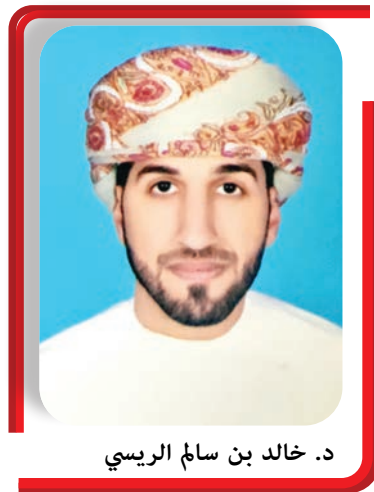
وتُعد مؤسسات التصنيف الائتماني شركات خاصة تصدر تقييماً للجدارة الائتمانية لدولة أو مؤسسة ما، وينعكس التصنيف الذي تصدره إيجاباً أو سلباً على ثقة المستثمرين في هذه الدولة أو المؤسسة وعلى كلفة استدانها من الأسواق المالية.

ومستويات التصنيف لدى وكالات التصنيف الائتماني، تتراوح بين (AAA) «درجة أمان عالية»، وهو أعلى تصنيف للجدارة الائتمانية، وإن كان يتضمن درجات تابعة مثل (AA)، أو (A)، ثم تصنيف (BBB) ويعني جدارة ائتمانية متوسطة» ودرجاته المختلفة، كما هو في التصنيف السابق، ثم التصنيف (CCC) «جدارة ائتمانية عالية المخاطر»، ثم التصنيف الأخير (DDD) «جدارة ائتمانية متعثرة» ودرجاتها المختلفة كما في التصنيفين السابقين.

ويمثل دور وكالات التصنيف الائتماني في تقليص ما يطرح عليه الاقتصاديون بـ«تباين المعلومات» بين المقرضين والمستثمرين، من خلال تزويد الأسواق المالية بمعلومات عن جودة الديون التي يتم إصدارها ومخاطر عدم وفاء المدينين بالتزاماتهم. وتسمح هذه المعلومات للمستثمرين باتخاذ قراراتهم بشأن الاستثمار من عدمه في سندات الديون التي تصدرها الجهات الراغبة في الاقتراض.

كما تقوم وكالات التصنيف الائتماني بتصنيف الديون التجارية بالنسبة للشركات الخاصة والعمومية التي تلجأ إلى الأسواق المالية لإصدار سندات، والديون السيادية بالنسبة للدول أو ما دون السيادية بالنسبة للجماعات الترابية (مجالس بلدية أو جهات)، والمنتجات المالية المركبة التي تدمج بين مشتقات مالية مختلفة. تعتبر وكالات التصنيف الائتماني أن التصنيفات التي تقوم بها مجرد آراء تعبر عنها، وأنها لا تضمن أي شيء بالنسبة للمستثمرين، وترى تبعاً لذلك أنها لا تتحمل العواقب الناجمة عن أي قرار يُتخذ بناءً على هذه الآراء.

الرئيسي لـ«الرؤية»: ظروف العمل المجهدة تزيد من الاضطرابات النفسية.. والأعمال الدرامية تنشر صورة مغلوبة عن الطب النفسي



د. خالد بن سالم الريسي

الرؤية- ريم الحامدية

قال الدكتور خالد بن سالم الريسي طبيب مقيم في برنامج الصحة النفسية والطب السلوكي، إن الصحة النفسية تعد عاملاً مهماً للمجتمعات لأنها تساعد في تحقيق الفعالية التنظيمية وتحسين العلاقات الاجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس والأخلاق.

وأكد- في حوار لـ«الرؤية»- أن هناك بعض العوامل والأعراض التي تشير إلى ضرورة مراجعة الطبيب النفسي لأن بعض الأعراض قد تكون حادة وتفقد الشخص رغبته في الحياة.

والى نص الحوار:

ما هي أهمية الصحة النفسية للأفراد والمجتمعات؟

الصحة النفسية تعتبر من العوامل المهمة التي تؤثر على سلوك الفرد بشكل مباشر، وتحدد قدرته على التكيف مع الحياة من حوله، وتساهم بشكل أساسي في نجاح أهدافه الشخصية والاجتماعية والاقتصادية، مما يساهم بشكل كبير في رفع مستوى الإنتاجية وينعكس بشكل مباشر على المجتمع، كما تساهم الصحة النفسية في تقليل من الاضطرابات العاطفية الهدامة والأفكار السلبية التي تؤثر على القدرة على التنظيم والتكيف مع المتغيرات الحياتية، ويساعد ذلك في تعزيز الأمن النفسي وليونة السلوك والحفاظ على جودة الحياة.

وتعد الصحة النفسية عاملاً مهماً للمجتمعات حيث تساعد على تحقيق الفعالية التنظيمية وتحسين العلاقات الاجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس والأخلاق، كما تزيد من قدرة المجتمعات على التكيف مع المتغيرات الخارجية مما يساعد على زيادة الإنتاجية والنمو في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

هل يختلف المرض النفسي عن اضطرابات الشخصية؟

الاضطراب النفسي أو المرض النفسي يشير إلى مجموعة من الأعراض المحددة التي يعاني منها الإنسان والتي قد تستمر لمدة زمنية معينة، مثل اضطراب القلق العام أو الاكتئاب، وتسبب هذه الأعراض في خلل واضح في حياة الإنسان وطريقة تفاعله مع الآخرين، بعد أن كان يمارس حياته بشكل طبيعي.

أما اضطرابات الشخصية فهي تشير إلى نمط دائم للسلوك والتفكير والتفاعل مع الآخرين، وتظهر علاماته منذ الطفولة وتتلور

بشكل واضح في فترة المراهقة، وقد تسبب اضطرابات الشخصية في صعوبة التعامل مع الآخرين والحفاظ على علاقات صحية، ويمكن أن يؤدي إلى تكرار نمط سلوكي غير صحي ومؤلم للفرد أو من حوله.

ولذلك فإن اضطرابات الشخصية تستغرق وقتاً أطول للعلاج، والشخص المصاب باضطراب الشخصية حين يذهب إلى الطبيب النفسي لا يكون ذلك لعلاج اضطراب الشخصية ولكن للخروج من دوامة الأمراض النفسية الأخرى، والتي قد يعاني منها بسبب نمط سلوكه الذي يمارسه في محيطه والذي غالباً ما يكون مرفوضاً من الناحية الاجتماعية.

متى يجب على الشخص زيارة طبيب نفسي؟

قد يكون من الطبيعي أن يشعر الإنسان بتقلبات في المزاج أو صعوبة في النوم أو فقدان الشهية نتيجة لظروف الحياة اليومية، ولكن هناك بعض العوامل التي قد تعني الحاجة إلى اللجوء إلى الطبيب النفسي، مثل شدة الأعراض ومدتها واستمراريتها، فيض الاضطرابات النفسية قد يتم تشخيصها بعد أسبوعين أو شهر أو ٦ أشهر من بداية الأعراض حسب نوع الاضطراب، كما أن تأثير هذه الأعراض على حياة الفرد وعلاقته مع الآخرين في محيط العمل أو الأسرة من أهم العوامل التي قد تعني أهمية اللجوء إلى الطبيب النفسي.

كما أن بعض الأمراض النفسية قد تكون حادة وتنشأ بسرعة كبيرة بحيث تفقد الشخص رغبته في الحياة أو تفقده إحساسه بالواقع المحيط به، وهنا تكمن أهمية الأفراد من حوله سواء من أسرته أو مجتمعه لرعايته والتأكد من حصوله على العناية النفسية اللازمة.

هل تؤثر المخدرات على الصحة العقلية للمتعاطين؟

المخدرات تؤثر بشكل كبير على الصحة

العقلية للمتعاطين وعلى حياتهم الشخصية والعائلية وتؤثر على المجتمع أيضاً، فالمواد المخدرة تسبب في تغيرات كيميائية على مستوى الدماغ وتسبب في اضطرابات مزاجية وسلوكية مثل زيادة مستوى القلق والتوتر، وتأثر بشكل مباشر على سلوك المدمن فيصبح أقل قدرة على التحكم بانفعالاته، كما أن الإدمان يؤدي إلى انسحاب الشخص من مجتمعه وزيادة مستوى العنف والعدوانية تجاه الآخرين، وعدم القدرة على النوم والاضطرابات الذهنية الحادة والشك في الآخرين، وقد ينتج أيضاً عن تعاطي المخدرات الإصابة بأمراض نفسية مزمنة واضطرابات عقلية تتطلب العلاج مدى الحياة.

بعض الثقافات الشعبية ترى أن المرض النفسي ناتج عن أمور غيبية.. كيف ترى ذلك؟

الاعتقاد بأن الأمراض النفسية ناتجة عن أسباب غيبية أو ما وراثية هي فكرة قديمة جداً نشأت نتيجة صعوبة تفسير الأمراض النفسية أو العقلية تحديداً، والمشكلة في هذا التفسير هو أن المريض قد يستمر في البحث عن العلاج الشعبي أو الروحي لفترة من الزمن، في حين أن بعض الأمراض النفسية تتطلب تدخلاً سريعاً مثل حالات الذهان الحادة أو اضطرابات ثنائي القطب، وقد يؤدي تأخير الوصول للطب النفسي إلى التأثير على سلامة الشخص وسلامته من حوله، كما أن الحصول على العلاج الطبي بشكل أسرع قد يعني القدرة على الحفاظ على إنتاجية الشخص وحياته اليومية كما يحافظ على صحته النفسية مستقبلاً.

وما هي الخطوات المتبعة لعلاج الإدمان؟

علاج الإدمان يختلف باختلاف المادة التي يتعاطاها المدمن، ولكن بشكل عام علاج الإدمان يتكون من برامج معتمدة لسحب المواد السامة من الجسم تحت رعاية وملاحظة طبية، ثم يتم إدراج الشخص في برامج تأهيلية متنوعة تضمن عدم عودته للإدمان وابتعاده عن المسببات التي أدت إلى الإدمان في المقام الأول، مما يساعده على العودة كشخص منتج للمجتمع.

تحدثت الكثير من الأعمال الأدبية والفنية عن المرض النفسي، كيف ترى هذا التناول؟

الأعمال الأدبية والأفلام ساهمت على مدى

عقود في نقل صورة مغلوبة وغير واقعية عن الطب النفسي، فعلى الرغم من حساسية الموضوع فإن المرض النفسي يعد مادة ثرية للأعمال التلفزيونية، مما شكل صورة غير صحيحة على مستوى المجتمع، فالشخص الذي يعاني من اضطراب نفسي تم تصويره على أنه مريض عقلي داخل مصحة عقلية مقيد اليدين، وإذا تم إطلاقه فإنه يتسبب بمشاكل خطيرة للمجتمع، بينما في الحقيقة تشير دراسة نشرتها منظمة الصحة العالمية سنة ٢٠١٩ إلى أن ١ من ٨ أشخاص حول العالم مصاب باضطراب نفسي، بإجمالي ٩٨٠ مليون شخص حول العالم مصابين باضطرابات نفسية، فالمصاب بالاضطراب النفسي قد يكون زميلاً في العمل أو صديقاً في المكان الذي نعيش فيه.

ما دور الصدمات العاطفية في التأثير على الصحة النفسية؟

يجب هنا التفريق بين الصدمات العاطفية واضطراب ما بعد الصدمة، فالصدمة العاطفية تمثل ضغوطات كما ذكرنا سابقاً وقد تزيد من احتمالية الإصابة بالاضطرابات النفسية عند بعض الأشخاص، ويكون تقييمها لدى الطبيب النفسي في ضوء عدد من الأعراض النفسية الأخرى، والتي إن تواجدت فيتم الاتفاق على خطة علاجية سواء عن طريق الجلسات النفسية أو الأدوية أو كليهما.

أما اضطراب ما بعد الصدمة فهو اضطراب يحدث نتيجة حدث قد يسبب الموت أو الإصابة الشديدة، ويشكل تهديداً حقيقياً على حياة الإنسان، فيعاني المصاب بهذا الاضطراب من عدد من الأعراض منها الكوابيس واستعادة الحدث بشكل متكرر مع الإحساس بكامل تفاصيله مراراً وتكراراً، وقد يتجنب المصاب الأماكن أو الأشخاص التي تذكره بالحدث مع صعوبة في التركيز والتوتر والقلق الدائم بالإضافة لأعراض أخرى.

عقود في نقل صورة مغلوبة وغير واقعية عن الطب النفسي، فعلى الرغم من حساسية الموضوع فإن المرض النفسي يعد مادة ثرية للأعمال التلفزيونية، مما شكل صورة غير صحيحة على مستوى المجتمع، فالشخص الذي يعاني من اضطراب نفسي تم تصويره على أنه مريض عقلي داخل مصحة عقلية مقيد اليدين، وإذا تم إطلاقه فإنه يتسبب بمشاكل خطيرة للمجتمع، بينما في الحقيقة تشير دراسة نشرتها منظمة الصحة العالمية سنة ٢٠١٩ إلى أن ١ من ٨ أشخاص حول العالم مصاب باضطراب نفسي، بإجمالي ٩٨٠ مليون شخص حول العالم مصابين باضطرابات نفسية، فالمصاب بالاضطراب النفسي قد يكون زميلاً في العمل أو صديقاً في المكان الذي نعيش فيه.

هل توجد علاقة مباشرة بين الضغوط الحياتية والمرض النفسي؟

من الصعب تحديد سبب واحد بعينه لزيادة حالات الاضطرابات النفسية، ولكن قد تكون زيادة الوعي بالأمراض النفسية سبباً مباشراً في زيادة اللجوء للطب النفسي مقارنةً بالسابق، حيث كانت الصورة النمطية تحول بين الأفراد واللجوء للطب النفسي. أما عن سبب ازدياد الأمراض النفسية فالأسباب كثيرة يصعب حصرها في مقال، ولكن تشمل الأسباب عوامل اجتماعية وبيولوجية تؤدي إلى تكون الاضطرابات النفسية في مرحلة ما من حياة الشخص، وإن

د. مجاهد عبدالله لـ«الرؤية»: عُمان نموذج فريد للتسامح والتوافق المجتمعي وعلى الدول الاقتداء بالسلطنة في التعايش السلمي

الحرية في ممارسة عباداته وشعائره مذهبه وفق معتقداته الخاصة والدولة تحمي ذلك، وذلك مثل احتفال الشيعة بأيام المآتم الخاصة بكل حرية وأريحية، وتنظيم الحسينيات بشكل مرخص ومأذون، وكذلك احتفالات عاشوراء وغيرها، وليلة الإسراء والمعراج لأهل السنة.

وعلاوة على ذلك ففي موضوع التوظيف لا يوجد فيها تمييز، فالوزراء والأساتذة والوكلاء يمكن لأي منهم من أي مذهب كان أن يتم توظيفه في المكان الذي يرغب فيه، هذا هو الجو الاجتماعي في عُمان، لانتهم مناقشة الأمور المذهبية، ولا تكون محل جدال بين الناس لأنه لا داعي لها، والتربية العمانية قائمة على السود والوئام وحسب العيش في هدوء وسلام، فالهوية العمانية هي التي تودح الجميع وليست الهوية المذهبية.

وكيف يمكن الحفاظ على حالة التعايش القاهمة الآن؟

أنا أعول على وحدة العمانيين وتربطهم والتفافهم حول قيادتهم الرشيدة والحكيمة، ووقوفهم صفاً واحداً في مواجهة تيارات الفرق المذهبية وتقسيم الشعوب على أساس حزبي ومذهبي، كما أن الخطأ الرشيدة التي وضعتها عُمان في «رؤية عُمان ٢٠٤٠» ستعمل على تحسين أوضاع المواطنين مما يضيف مزيداً من الاستقرار السياسي والاجتماعي، وذلك من خلال التخلي عن الاعتماد على النفط كمصدر دخل أساسي وقيام مشاريع اقتصادية كبرى ذات مردود عالي، وامتلاك عمالة مدربة وقوية والقضاء على البطالة، وكل ذلك من الأمور التي تضمن الاستقرار الاجتماعي في عُمان.

أن تتدخل بشؤون أحد الداخلية، كما لم تسمح للآخرين بالتدخل في شؤونها، وتغلف ذلك كله بالاحترام المتبادل فضلاً عن احترام سيادة القانون، أضف إلى ذلك أن العمانيين مرتبطون ببعضهم البعض حقيقة، فإنك لا تجد حتى عنائياً واحداً ينتمي لتنظيم داعش أو القاعدة.

كيف ينظر الخطاب الديني الرسمي في عُمان للفرق المذهبية؟

المذهب في سلطنة عُمان ليس الأمر الذي يعرّف الأفراد به أنفسهم، ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية هي المسؤولة عن كل أنواع الأمور الدينية، وهي لا تقحم أي مذهب أن يكون له سلطة المؤسسات الرسمية، بمعنى أن يكون له جماعة خاصة به وتنجز الحشود خلفه.

إننا إذا تحدثنا اليوم عن انسجام في بيئة العيش المشترك بين المذاهب الإسلامية في عُمان، سنجد أن من أهم الأسباب وأكبرها هو النشاط الرسمي الديني والثقافي الذي تقوم به وزارة الأوقاف، حيث تقوم الوزارة بأنشطة وفعاليات هامة وذلك لتنظيم الندوات والمؤتمرات العالمية والإقليمية للتقارب والتفاهم بين الثقافات، كعرض السلام الذي يجوب أرجاء العالم، وكذلك ندوة تطور العلوم الفقهية والتي يشارك فيها علماء مسلمون من كل أنحاء العالم بمذاهبهم المتعددة، بل إنك إذا نظرت هنا للداخل العماني ستجد أن عُمان لم تقم أماكن عبادة خاصة للمذاهب الإسلامية، ولا يتم تصنيف المسجد مذهبياً، بل يصلي المسلمون من جميع المذاهب في المساجد نفسها.

أعطينا أمثلة عن التوافق والتسامح في المجتمع العماني

في عُمان كل مذهب من المذاهب له

الدولة تقوم بدور بارز

في إيجاد نموذج فريد

من التسامح في

المجتمع

الإعلام يتميز بأنه

تنموي ويتبنى

الوسطية والاعتدال

التفاف العمانيين

حول قيادتهم الرشيدة

من عوامل قوتهم

المجتمعية

يجتمع العمانيون

على «أخوة الوطن»،

والخلفية المذهبية

تجمع ولا تفرّق



د. مجاهد عبدالله

وكيف تنظر إلى دور التعليم في هذا الأمر؟

لا يقوم التعليم في عُمان أو المناهج الدراسية على أساس مذهبي، بل على أسس المبادئ الإسلامية، كما أنه لم يمنح الأولوية لأي مذهب أو تهميشه، فالعمانيون ابتعدوا عن المذهبية في التعليم، و طبقوا هذا بشكل فعلي وفكري، واتخذوا لأنفسهم مناهج دراسية خاصة تتناسب مع الإسلام ومع النظام الأساسي للدولة ثم العادات والتقاليد والثقافات الخاصة بالبلد.

التعايش السلمي حالة تفردت بها عُمان عن باقي الدول، ما السبب؟

الصحيح ألا نسأل لماذا تفردت عُمان بالتسامح وتميزت عن غيرها من الدول، بل السؤال الصحيح هو لماذا لا تقتدي الدول بعُمان في هذا الجانب، والذي يميز العمانيون هو اجتماعهم على حب الوطن وليس الخلفية المذهبية، وهذا هو الشيء الوحيد الذي يصهر العمانيين في بوتقة واحدة، وعُمان على طول خط تاريخها القديم لم تتبج شرقاً وغرباً، وفي عصرها الحديث لم تسمح

عوامل أدت إلى تشكل هذه الصورة، ومنها دور الدولة القوي الراسخ إضافة إلى البنية العرقية والنظام التعليمي والإعلام ودوره، وكذلك الدور الذي تقوم وزارة الأوقاف، إضافة إلى الفتوى وأئامها.

ولذلك لم تشهد عُمان منذ ١٤٠٠ سنة أي حرب مذهبية أو اضطرابات مشابهة، ولم يحدث وأن حُرّق كتاب مذهب من المذاهب، كما لم ينكر أحد وجود المذاهب الأخرى.

وهل قام الإعلام العماني بدور بارز في تشكيل صورة التسامح؟

الإعلام بصورته الواسعة وشكله المتباين قد يكون عامل بناء أو معول هدم، لاسيما مع انتشار القنوات الفضائية والبرامج المسموعة المرئية، وعُمان بدأت مسيرتها الإعلامية مع مسيرة النهضة العمانية، وتمثل ذلك في الإذاعة العامة وإذاعة القرآن الكريم، وكذلك الموسيقى الكلاسيكية، إضافة إلى القنوات التلفزيونية وقناة الاستقامة الفضائية، ويتميز الإعلام العماني بأنه إعلام تنموي، وذلك من خلال ما يقدمه من برامج هادفة، كما أنه يتبنى الوسطية والاعتدال من خلال البرامج التي تنشر قيم التسامح والوسطية والتعايش، وهو أيضاً بعيد عن المحاصصة المذهبية، فقد تولى حقيقة الإعلام عدة وزراء من مذاهب شتى، وهو لا يعتمد نظام المحاصصة المذهبية في المشاركة البرامجية.

ومن ينظر إلى المحاضرين والمشاركين في معظم برامج الإذاعة والتلفاز يجد أن هذه الشخصيات تمثل مراجع فكرية وفقهية تتوشع بالوسطية والتسامح، وهذا النوع من النهج الإعلامي يغرس بذور التعايش ويريويها بماء التفاهم ويرعاها بيد التألف ويخلع عنها غريب الفكر.

الرؤية- ناصر أبو عون

يؤكد الدكتور مجاهد عبدالله، صاحب أحدث أطروحة عن «التسامح بين المذاهب في عُمان»، أن هناك العديد من العوامل التي ساهمت في ترسيخ مفاهيم التعددية والتوافق والتسامح بين أبناء عُمان رغم اختلاف بعض المذاهب الدينية، ومن بينها الدور الذي تقوم به الدولة لجمع مواطنيها حول مفهوم الأخوة وحسب الوطن، إضافة إلى التفاهم حول قائدهم جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- وما ترسخه المناهج الدراسية في نفوس الأجيال من قيم وطنية واجتماعية توحد ولا تفرق.

وفي حوار مع جريدة الرؤية، أشار إلى أن جميع مؤسسات الدولة تتعامل مع المواطنين من منطلق المساواة دون الالتفات إلى المذاهب الدينية، الأمر الذي يعزز اللحمة الوطنية بين أبناء هذا الوطن.

والى نص الحوار:

ما هي أشكال التعددية المذهبية وكيف تتجسد في عُمان؟

إن وجود تعددية مذهبية في السلطنة يعني وجود اختلاف بين المذاهب، وفي عُمان اليوم ترى الإباضية والشيعة ومذاهب أربعة سنية أخرى يعيشون بانسجام وألفة فيما بينهم ويتعاقدون ويتزاوجون، ويصلي كل منهم بجانب الآخر، كما يتزوج أصحاب كل مذهب من الآخر دون أية حساسية.

وكيف تقيم اجتماع المذاهب في عُمان، وما العوامل التي شكلت هذه الصورة؟

لا بد أن نفهم أن هذه المذاهب الثلاثة المتواجدة في سلطنة عُمان لها مصادر أساسية متفق عليها، فجميعها مصادرها من القرآن، وهناك عدة

عبر قارب شراعي صديق للبيئة

محافظ مسندم يرعى إطلاق قافلة «أوكيو»..

و«مرسى الخير» تُبحر إلى 7 محافظات



خصب- الرؤية

رعى معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيد محافظ مسندم، حفل إطلاق قافلة «أوكيو «مرسى الخير»، والتي تنظمها المجموعة بمناسبة شهر رمضان المبارك، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ممثلة في الاتحاد العماني للرياضة المدرسية، بحضور عدد من المسؤولين في المحافظة والمجموعة. وسوف تنطلق قافلة «مرسى الخير» من محافظة مسندم لتصل إلى شمال وجنوب الباطنة وجنوب الشرقية ومحافظة ظفار والوسطى، وتنتهي في محافظة مسقط، عبر قارب شراعي

صديق للبيئة مستفيدا من طاقة الرياح، حيث ستتخلل فعاليات القافلة في كل محافظة عدد من الأنشطة الرياضية والترفيهية لطلبة المدارس والعوائل. وقال فيصل بن علي المعمرى نائب الرئيس التنفيذي للموارد البشرية والتكنولوجيا وثقافة العمل بأوكيو للاستكشاف والإنتاج، إن المجموعة تحرص على تسير قوافل خيرية بمناسبة شهر رمضان المبارك كل عام، بهدف تجسيد الشراكة المجتمعية التي تنتهجها في أعمالها وأنشطتها، وتوطيدا للعلاقات مع المجتمعات المحلية، مضيفا: «جاءت فكرة قافلة مرسى الخير

في هذا الشهر الفضيل لتحقيق التنمية المستدامة التي تركز المجموعة عليها في كل القطاعات والأعمال التي تقوم بها في سلطنة عمان والخارج، ونظرا لأهمية الطاقة المتجددة والنظيفة فإن قافلة مرسى الخير سوف تعمل على ترسيخ التوعية في المجتمع بأهميتها». وأشار إلى أن القافلة البحرية تعد الأولى من نوعها في سلطنة عمان وستجوب المحافظات الواقعة على السواحل، لتجسد بذلك أيضا ارتباط الإنسان العُماني بالبحر وعلاقته الوطيدة به، فضلا عن إحياء الإرث البحري الراسخ في هذا الوطن لدى الأجيال، موضعا: «ترجم قافلة مرسى الخير مدى

الارتباط بين ماضي سلطنة عُمان في مجال حركة التجارة البحرية القديمة والدور الذي تلعبه أوكيو- المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة- التي تصدر منتجاتها إلى أكثر من ٨٠ دولة في جميع أنحاء العالم». ولفت إلى أن قافلة «مرسى الخير» تهدف

إلى تعزيز مفهوم الرياضة من أجل الصحة والترفيه، وتفعيل دور المبادرات المجتمعية لأوكيو في المحافظات، ومنح الفرص لمختلف الجهات للتكامل في مشاريع الشراكة المجتمعية، وإتاحة الفرص لطلبة المدارس لممارسة الألعاب الشاطئية والتقليدية المختلفة.

وتعكس القافلة الدور الذي تضطلع به أوكيو في ترجمة تكليف الحكومة لها بتمكين التحول إلى الطاقة البديلة ومصادر الطاقة المتجددة، والتحول من استخدام الوقود الأحفوري إلى طاقة الرياح لتسيير القافلة في رحلتها إلى المحافظات التي تعمل فيها أوكيو.



ملتقى «موهبة في الواعدة» يسلط الضوء على الطالبات المبدعات بمختلف المجالات

عبري- ناصر العبري

نظمت مدرسة عبري للتعليم الأساسي (٥-٩) ملتقى طلابيًا تحت عنوان «موهبة في الواعدة»، بتنظيم من أخصائية الأنشطة المدرسية موزة السكيتية، وبالتعاون مع معلمات المواد المختلفة وبإشراف مديرة المدرسة والمساعدة.

وهدف الملتقى إلى تنمية المواهب الطلابية التي تزخر بها المدرسة تزامنا مع يوم الموهبة الخليجي. وقالت هدى بنت علي المجرفية مديرة المدرسة إن الملتقى شهد مشاركة مدرسة المسرات ومدرسة الغالية بنت ناصر ومدرسة فاطمة بنت أسد، وذلك بحضور الدكتور خليفة بن حارب العقبوي باحث تربوي أول بدائرة التوجيه والإرشاد الطلابي، إلى جانب أخصائيي الأنشطة التربوية بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة والمشرفين التربويين لمادة المهارات الحياتية ومادة الدراسات الاجتماعية والمهارات الموسيقية ومشرفة أخصائية التوجيه المهني ومشرفين من لجنة الرياضة المدرسية.



وبدأ الملتقى مع «معمل الرياضيات» الذي تم فيه عرض إبداعات الطالبات في مادة الرياضيات تليها معرض الألعاب الرياضية من كرة التنس والشطرنج، كما كان للفنون دور مميز في هذا الملتقى تحت عنوان «ريشة فنان»؛ حيث تم عرض مواهب وإبداعات الطالبات في الرسم والتشكيل والتصوير، إضافة إلى تنفيذ ورشة عن الألوان المائية من تقديم

الموهوبات. وشاركت مادة العلوم في هذا الملتقى تحت عنوان «معمل العلوم»؛ حيث عُرضت الابتكارات العلمية والتشريح والتجارب العلمية. ونفذت الأخصائية الاجتماعية والنفسية حملة توعية بعنوان «إنها أمانة» بهدف توعية الطالبات بقيمة الأمانة حيثما وجدنا. وشاركت مادة اللغة الإنجليزية في هذا الملتقى تحت عنوان «Feel the English Spirit»؛ حيث عرضت فيه مواهب الطالبات من خلال تنفيذ بعض المسابقات والألعاب المتنوعة.

واختتم الملتقى بالقرية التراثية التي جسدت مادة المهارات الحياتية؛ حيث عرض فيها الألعاب الشعبية القديمة والحارات القديمة والأسواق الشعبية ومشاركة بعض المحلات بتنفيذ ورشة متنوعة في تنسيق الزهور. وقال الدكتور خليفة بن حارب العقبوي باحث تربوي أول بدائرة التوجيه والإرشاد الطلابي لـ«الرؤية»: «يعد الملتقى الطلابي موهبة في الواعدة من الملتقيات التي تبرز مواهب وإبداعات الطلبة، الذين همسوا فيها وأجادت المدارس في صقلها لتخرج صورة رائعة».



صور- بدر بن مراد البلوشي

مراحل، إذ تركز المرحلة الأولى على فتح محلات لبيع وتسويق الأسماك، حفاظا على مهنة صيد الأسماك باعتبارها موروث تاريخي عريق ونظرا لخصوصيتها في المحافظة، بالإضافة إلى أهمية هذا المجال في رفد السوق المحلي بمنتهج عالي الجودة وإدارة عمانية، وخلق فرص عمل جديدة للشباب العماني. وتمّ خلال الاجتماع استعراض التحديات والحلول المقترحة لها والمواقع المقترحة، والتجهيزات والمعدات اللازمة والاشتراطات الصحية الخاصة بممارسة نشاط بيع الأسماك بالإضافة إلى استعراض التفاصيل المالية التقديرية لتنفيذ المبادرة.

واستعرض الفريق عددا من الجهود والمبادرات الحكومية المبذولة لإيجاد فرص عمل للباحثين عن عمل بالمحافظة.

عقد فريق تعزيز فرص عمل الباحثين عن العمل بمحافظة جنوب الشرقية اجتماعه الرابع، برئاسة سعادة الدكتور يحيى بن بدر بن مالك المعولي محافظ جنوب الشرقية، وبحضور عدد من المسؤولين في الوحدات الحكومية بالمحافظة أعضاء الفريق. وناقش الفريق الدراسة المقدمة من اللجنة المنبثقة من الفريق الخاصة بتبني مبادرات لتمكين الشباب للعمل في أنشطة ذات خصوصية بالمحافظة لحماية هذه المهن من الاندثار وخلق فرص وظيفية لهم. وأوضح موسى بن الصقر الخروصي مدير عام المديرية العامة للعمل بالمحافظة ورئيس الفريق، أن المبادرة يتم تنفيذها وفق عدة

الشاعرة والكاتبة شمساء العبرية لـ«الرؤية»: الشعر النسائي في عُمان يشهد تقدّمًا ملحوظًا

عبري- ناصر العبري

أكدت الشاعرة والكاتبة شمساء بنت عبدالله العبرية أن الشعر النسائي في سلطنة عمان يشهد تقدما ملحوظا في السنوات الأخيرة، لاسيما في ظل الاهتمام والرعاية الكبيرة من السيدة الجليلة- حفظها الله ورعاها- بالمرأة العمانية والنماذج الناجحة في مختلف المجالات، لافتة إلى أن عُمان بها أسماء لامعة مثل سعيدة بنت خاطر الفارسية. وتخرجت العبرية في جامعة السلطان قابوس، وورثت الشعر عن والدها

الشاعر عبدالله بن حميد العبري، ليكون لها حضور واضح في الساحة الأدبية بمحافظة الظاهرة، وحضور في العديد من المناسبات والفعاليات، لتؤكد على ما يزر به مجتمعنا من مواهب نسائية في مجالات متعددة، كما أنها شارفت على الانتهاء من إصدار باكورة أعمالها في مجال القصة وعن البدايات، قالت- في تصريحات لـ«الرؤية»: «كانت البداية عبارة عن أبيات شعرية ربما غير مكتملة، تتعثر فيها الحروف حينًا وحينًا تستقيم، أبيات كنت أكتبها ولا أرغب في الكشف عنها فأنا الكاتب والسامع لها، ربما خجلا



شمساء بنت عبدالله العبرية

أو خوفا من النقد، وقصص كنت أرويها كلما تسنت لي الفرصة في التجمع العائلي أو لطالباتي». وأوضحت أن موهبة كتابة الشعر تطورت لديها عندما أرادت المشاركة بأبيات شعرية في مناسبة العيد الوطني، وطلبت من معلمة اللغة العربية مراجعتها لتكون انطلاقتها في هذا المجال، مبينة: «بعدها وجدت ولله الحمد التشجيع من الأسرة والصديقات الأمر الذي زاد من رغبتي في الكتابة وكان ذلك في شهر نوفمبر في العام ٢٠٠٦». وترى الشاعرة شمساء العبرية أن الشعر

الفصح يختلف عن الشعر النبطي وكل له مجاله، قائلة: «الفصح يروق لي بشدة لاسيما لجمال ألفاظ اللغة العربية ومثانة معانيها، والفصح هو انطلاقتي الشعرية، وهذا لا يعني أنني أقلل من شأن الشعر النبطي، فهو له حضوره أيضا في داخلي ومن خلاله استطعت أن أصل بالإحساس إلى فئات مختلفة من أفراد المجتمع عاشقين لهذا النوع من الشعر». وحول أنواع الشعر وأغراضه وأيهما تفضل، ذكرت أنها تفضل الشعر الوطني وكتابة السطور في حب الوطن وقائده،

كما أنها كتبت في مجالات أخرى غير حب الوطن مراعية الذوق العام في المجتمع وما يفضلها الجمهور من مجالات، معبرة عن فخرها وسعادتها بالمشاركة في الأمسيات الشعرية والمناسبات المتنوعة لإلقاء القصائد، الأمر الذي يحفزها لكتابة المزيد من القصائد في ظل إعجاب المستمعين لما تلقيه من أبيات شعرية في الأمسيات والفعاليات. وأشارت العبرية إلى أنها دائما ما تتأثر ببعض الأسماء في مجال الشعر أمثال أحمد شوقي وإيليا أبو ماضي وبدر شاكر السياب والمطيتي.



yousufu@omaninvestgateway.com

د. يوسف بن حمد البلوشي

معضلة التمويل.. إلى أين تسير البنوك وشركات التمويل؟

تكلفته، وجدنا عودة نظام اقتصادي-اجتماعي، يتمثل في منظومة "الجمعيات" التي يؤسسها أفراد البيت الواحد أو الحي أو الولاية، لضمان الحصول على تمويل بصفر فائدة، ورغم أن هذه الجمعيات تتعارض مع مصالح مؤسسات التمويل، إلا أن هذه المؤسسات هي السبب! ورغم ما سبق... ما زلنا نراهن على الحس الوطني لقيادات الجهاز المصرفي وملاك ومساهمي المؤسسات المالية واستيعابهم لاستحقاقات المرحلة، وأدوارهم في ترسيخ ثقافة الادخار والاستثمار والوعي المالي لدى الأسر والشركات العمانية، وغرس فكر جديد لدى العاملين بالبنوك مفاده أنهم صُنِع الاقتصاد والتنمية والمستقبل، وأنهم ليسوا مقرضين فقط، ولا بُد من التحلي بالمرونة وإطلاق برامج مبتكرة ترفع من مُمَاضع الاستثمار وتبني برامج جديدة؛ كبرنامج كفالة وضمان القروض، بما يسمح بتوزيع المخاطر بين الأطراف المختلفة، ويلبي مُتطلبات المرحلة من التمويل اللازم، فالبنوك تضخ أوكسجين التمويل المحرك لرتة الاقتصاد.

وختامًا نقول، تحدثنا مراراً وتكراراً عن ضرورة إصلاح القطاع المصرفي وأهمية تغيير أدوار البنوك وشركات التمويل؛ لمواكبة احتياجات الاقتصاد، خاصة في ظل نهضتنا المتجددة، وما تنشده من تحولات نوعية تمضي بنا لبلوغ أهداف "عمان ٢٠٤٠"، غير أن هذه التحولات لن تتحقق، مهما كانت النوايا طيبة، والخطط طموحة، والجهود كبيرة، فهناك أسس وأبجديات لا يُمكن أن يستقيم بدونها بنيان التنمية، وكل الأطراف الفاعلة في المشهد الاقتصادي، ركاب في سفينة التنمية عليهم أدوار يجب تنفيذها، وكلنا يقين بأن الاقتصاد العُماني يزخر بما يحتاجه من عدة وعتاد للإنطلاق، لكن تظل ضرورة استيعاب المتغيرات القضية الحاسمة، ويبقى العمل على تشغيل محركات القطاعات المختلفة بالسرعة والأدوات اللازمة، مطلب لا غنى عنه؛ بل واجب النفاذ.

مُفَعِّل للبنوك التجارية وشركات التمويل، ولا بُد أن تراجع قناعاتها وأساليب عملها الهادف بصورة أساسية إلى تعظيم الأرباح بغض النظر عن طبيعة التمويل وقنواته وتكلفته ودورها التنموي. وإلى جانب دور البنك المركزي وإدارات البنوك التجارية، ثمة دور آخر- لكنه غائب- لجمعية المصارف العمانية، في نشر الوعي بأهمية تبني ثقافات مصرفية جديدة وتغيير الممارسات التقليدية، والتحول نحو مزيد من الابتكار، والعمل بكل صدق لتحقيق التوازن بين أهداف المؤسسات المالية، وأهداف الحكومة، وأهداف المتعاملين. فالقطاع المصرفي ولكي ينهض بدوره المنوط به في التنمية، يتعين على مؤسساته الموازنة بين الحرص على تحقيق أرباح يجب أن تكون وفق المتوسّطات الإقليمية، بسعر فائدة يتواءم مع خطط الدولة لدعم التنوع الاقتصادي وجذب الاستثمارات، وبين تقديم منتج مصرفي يلبي احتياجات العميل بشروط مُبسّرة.

نعلم أن هناك توازنات صعبة بين الوصول إلى توفير رأس المال بتكلفة واشتراطات مناسبة تضمن نمو واستقرار الاقتصاد، وبين ربحية البنوك والتزامها بالمعايير الدولية، لكن هي توازنات مُمكنة في نهاية المطاف وليست مُستحيلة، تستوجب فهما عميقا لكافة المتغيرات والتطورات. وعلى الرغم من إدراكنا الكامل بأن هذه المؤسسات المالية ليست جمعيات خيرية وأن هناك مساهمين ينتظرون أرباحهم، وتكاليف تشغيلية كبيرة، لكن كل ذلك لا يُبرّر أن تتحول هذه المؤسسات إلى أداة مُعطلة للتنمية، فبدون دورها الاستراتيجي لن تتحقق النقلة النوعية المنشودة والتي تستوجب معالجة الفجوة الاستثمارية الكبيرة في السلطنة، من خلال ضخ المزيد من الاستثمارات وإتاحة التمويل، لأنه- وبكل صراحة- اختلال تكلفة التمويل يعني اختلال العملية برمتها. ولذلك ونظراً لمُعيقات التمويل وارتفاع

٢٣,٥٪ من إجمالي المحفظة الإقراضية، في تناقض واضح مع توجهات التنمية والتعميم الصادر من البنك المركزي العُماني منذ ٢٠١١، والقاضي بالإلزامية وصول هذه النسبة إلى ٥٠٪. واحدة من التحديات المُقلقة أيضاً في القطاع المصرفي، أن البنوك الدولية وشركات التمويل الأجنبية لا تُفضّل دخول السوق العُماني، فالإحصاءات تشير إلى أنه منذ عام ٢٠٠٧ لم يدخل أي بنك أو شركة تمويل دولية إلى عُمان؛ بل بنوك أجنبية تعمل في السلطنة حالياً تبحث جديداً للتخارج من السوق المصرفي العُماني، وهذا أمر يُثير علامة استفهام كبرى. أضف إلى ذلك أنه ورغم المتغيرات الاقتصادية والمصرفية على المستويين المحلي والخارجي، ما زال القانون المصرفي صامداً لم يتغير منذ عام ٢٠٠٠، أي أننا نحتكم إلى مواد قانونية يقرب عمرها لنحو ربع قرن من الزمان! ولا شك أن للمؤشرات المشار إليها، تداعيات سلبية على نمو الاقتصاد وتغيّر هيكلته، من خلال دور القطاع المصرفي في نمو الناتج المحلي الإجمالي، وقدرته على خلق الوظائف وجذب الاستثمار الأجنبي، علاوة على التأثير الجوهري في وضع التصنيف الائتماني للسلطنة. يُهمّني في هذا السياق أن أشير إلى إشكالية وجودية، وهي قضية أيّهما أولاً: البيضة أم الدجاجة؟! وهي إشكالية تقفز إلى السطح عندما نتحدث عن صناعة الاقتصاد، ودور مؤسسات التمويل في دعم النمو الاقتصادي، من خلال تقديم قروض منخفضة التكلفة، وفق إجراءات يسيرة واشتراطات معقولة. والحقيقة أن هذه الإشكالية قائمة في العديد من البلدان، لكن في عُمان، نعول كثيراً على الدور المهم للبنك المركزي العُماني، في إعادة تنظيم القطاع المصرفي، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لحث البنوك وشركات التمويل على تقديم التسهيلات التمويلية المطلوبة لإطلاق قطار الاستثمار والتنوع والحراك الاقتصادي. أيضاً هناك دور استراتيجي غير

ومع تضخم أرباح البنوك التجارية وشركات التمويل خلال السنوات الأخيرة، يتن عملاؤها تحت وطأة التكلفة المرتفعة جداً للتمويل، فضلاً عن الضغوط المالية الصعبة، فإن سؤالاً آخر يطرح نفسه: لماذا لا تستطيع مؤسسات القطاع المصرفي المحلي العمل خارج السلطنة وتحقيق أرباح مُماثلة في الخارج؟ بل إنها إذا خرجت سرعان ما تغلق فروعها الخارجية وتعود محملة بالخسائر؟! وهناك العديد من الممارسات التي تسعى من خلالها المؤسسات المصرفية لتعظيم أرباحها دون إعطاء إيضاحات كافية للعملاء، من بينها تأجيل الأقساط في المناسبات والأعياد، والابتكار في استقطاعات من حسابات العملاء دون مبررات واضحة أو على الأقل منطقية. وعندما تُعَن البحث والتدقيق في واقع القطاع المصرفي، يتضح أن هذا القطاع يعاني من خصائص لا تتواءم مع احتياجات التنمية في المرحلة المقبلة، والتي تستدعي بصورة حتمية زيادة الاستثمار- عبر التمويل- في الفرص المتوفرة في كل القطاعات؛ فالبنوك التجارية وشركات التمويل العُمانية هي الأصغر في منطقة الخليج، وتكلفة الفائدة على القروض هي الأعلى إقليمياً؛ إذ تصل إلى ١٦٪ في شركات التمويل و٨٪ في البنوك. وهنا نتساءل باندعاش: إذا كانت هذه تكلفة التمويل، فكيف يجب أن تكون ربحية الأعمال كي تتمكن من دفع هذه التكلفة وتحقيق أرباح؟! كذلك هناك بنك واحد يسيطر على ٤١٪ من إجمالي الأصول المصرفية، ويستحوذ على ٤٩٪ من صافي الأرباح. جزء آخر من هذا التشوه، يتمثل في تركُّز نوعية الائتمان المقدم للأغراض الشخصية والاستهلاكية؛ فالقروض الشخصية مفهرها تستحوذ (وفق إحصائيات ٢٠٢١) على ما يقارب ٤٠٪ من إجمالي الائتمان المصرفي، بينما حصة التمويل المقدم لشركات الصغيرة والمتوسطة ما زالت في حدود

تقرب تحوُّلاً اقتصادياً مُستداماً يرفع من مستوى معيشة المواطنين ويزيد من قوة اقتصادنا الوطني، خاصة وأن قطار التنمية- بحمدلله- منطلق في مساره، لكننا نأمل ألا يترك أحداً وراءه. وعندما نتحدث عن معضلة التمويل وتحديات الإقراض واشتراطاته الصعبة جداً، يتضح لنا أن عُمان تعد الدولة الأعلى تكلفة في الحصول على تمويل على مستوى المنطقة، ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال العديد من التقارير والمؤشرات المحلية والدولية؛ حيث يُشير التقرير الأخير لمهارة الأعمال الصادر عن البنك الدولي إلى أن أكبر عوائق ممارسة الأعمال في سلطنة عُمان، الحصول على تمويل، وهذه حقيقة يؤكدُها أصحاب الشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، إضافة إلى الاشتراطات الصعبة للحصول على قرض، سواء في صورة طلب رهونات أو ضمانات شخصية وغيرها. هذه التكلفة المرتفعة في التمويل، تقابلها أرباح ضئيلة تحققها جميع المؤسسات المالية؛ إذ تستفيد مؤسسات التمويل بطريقة عكسية من حاجات المتعاملين؛ بل ومن الأزمات. وخير مثال على ذلك، التدخلات المحدودة لهذه المؤسسات، والدور الخجول لها أثناء توقف الأنشطة التجارية جراء جائحة كورونا، حيث لم تبذل جهوداً كبيرة لانتشال المتعاملين من الأفراد والشركات الذين تضررت أعمالهم من الجائحة؛ فقد قامت البنوك إما برفع قضايا على المعسرّين أو إعادة هيكلة أو تأجيل السداد بفوائد إضافية مُضاعفة لعدة مرات! فاستفادت منها البنوك وشركات التمويل دون دفع ريال واحد إضافي للعميل، ولنا أن نتخيل حجم المعاناة التي يُعانها الأفراد وأصحاب الأعمال غير القادرين على دفع الأقساط البنكية المعتادة بفوائدها، فكيف لهم أن يتمكنوا من دفعها مُضافاً لها فوائد تأجيل باهظة.. هل هذا هروب إلى الأمام وتأجيل لمشاكل مالية أعظم في المستقبل المنظور؟!

يطرح مقالنا اليوم إجابةً على أحد الأسئلة التي تتبادر إلى أذهان الكثير من المتابعين للشأن الاقتصادي المحلي، واستفسارهم المستمر عن أسباب تباطؤ الحراك التجاري والاقتصادي، خاصة وأن عُمان باتت تحتاج لنمو اقتصادي وُفق هيكله جديدة بعيدة عن النفط، هيكله تقوم على تنفيذ مشاريع إنتاجية وصناعية وخدمية، قادرة على خلق فرص عمل، وجلب العملة الأجنبية الماهرة، ورفد ميزانية الدولة بالإيرادات اللازمة لتعزيز الإنفاق التنموي والأسمالي. البعض يعزو هذا التباطؤ إلى أسباب تتعلق ببيروقراطية العمل الحكومي، والحديث عن صغر حجم السوق، إلى جانب تراجع أعداد الطبقة الوسطى في المجتمع نتيجة العديد من المتغيرات وعلى رأسها التضخم والضرائب وانخفاض الدخل. ورغم عدم إنكار هذه الأسباب، لكن ثمة أسباب أخرى أعمق وأشمل ترتبط بأسس وأبجديات التنمية الاقتصادية.

من وجهة نظري، السبب الاقتصادي الرئيسي والأهم يتمثل في ضعف الاستثمار بشقيه المحلي والأجنبي، وهذا الضعف مرتبط بمحدودية التمويل وارتفاع تكلفة الإقراض؛ بل والأهم صعوبة اشتراطاته. ويخطئ من يعتقد أن الاستثمار في أي قطاع يمكن أن يعمل معزّل عن التمويل، والذي يصل أحياناً إلى ٨٠٪ من تكلفة المشروع؛ إذ بدون تمويل لن يتحقق الاستثمار، وبدون استثمار لن تُؤسس المشاريع، وبدون مشاريع لن نجد الوظائف، وبدون الوظائف لن يحصل الفرد على الدخل الذي يحتاجه، وبدون هذا الدخل لن تتحقق الحياة الكريمة التي يحلم بها كل مواطن، وتسعى إليها الحكومة... وهذه أبجديات الاقتصاد لمن أراد أن يفهمها! وينبع حرصنا على تناول هذه المواضيع الشائكة، ليس من باب التشكيك وإثماً حرصاً على استعراضها موضوعية وتجرد، واقتراح بعض الأفكار والمعالجات التي ترمي إلى تحقيق مصلحة الدولة والمواطن، فهناك الكثير من الأفراد والأسر والشركات



haiderdawood@hotmail.com

حيدر بن عبدالرضا اللواتي

الأثر الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية

المؤسسات والشركات التي تساهم في تعزيز موارد المؤسسات والمجتمعات المحلية بمشاريع ملموسة بصورة مستمرة، وأن تلقى مبادرات تسجيل المؤسسات المانحة لدعم قضايا المسؤولية الاجتماعية قبولاً دون أن تواجه تحديات وعقبات في عملية التسجيل. هناك العديد من الأعمال الخيرية التي تنفذها الشركات والمؤسسات وتتفاعل مع برامج المسؤولية الاجتماعية والاستثمار في المجتمعات المحلية؛ الأمر الذي ينتج عنه مزيد من التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع، ويزيد من الوعي بأهمية التعاون بين مختلف الفئات، والمسؤولية الاجتماعية للشركات تعد من العناصر الرئيسية في تكوين سمعتها بما تقوم به من أعمال تجاه تقديم الخدمات الاجتماعية للمجتمع، وترفع من قدرتها على استقطاب مزيد من العملاء الجدد وزيادة حصتها التجارية والاجتماعية في الأسواق. فما نراه اليوم من تركات وهويات لبعض المؤسسات لا تعطي الاستجابة المطلوبة، وهي تدخل في إطار حرق للأموال، الأمر الذي يتطلب إيجاد منهجية علمية سواء في مجال الدراسات أو في تقييم الاحتياجات الحقيقية للمجتمعات ودراسة المبادرات لاحقاً. ومن المهم جداً إيجاد جهات محايدة لقياس الأثر الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية، وفي كيفية تصنيف الأموال ومدى أثرها على الأفراد والأفراد لاحقاً، مع ضرورة العمل بالحوكمة والشفافية لتنظيم أعمال المؤسسات للحصول على النتائج الإيجابية لهذه المؤسسات على المجتمعات.

وأخيراً.. نقول إن المسؤولية الاجتماعية لأية مؤسسة هي التزامها تجاه تحقيق التنمية المستدامة وتحسين حالات الصحة والتعليم ورفاهية المجتمع وتطوره، والمساهمة في التنمية الاقتصادية وتحسين نوعية الحياة للقوى العاملة وأسرها، مع العمل على تحسين أحوال العاملين في إدارتها.

على المشاريع الداخلية، وليس من أجل تقديمها لمؤسسات ودول أخرى كما يحصل الآن، بل يجب أن يكون لدى وزارة الخارجية أو وزارة المالية بند مالي خاص لمساعدة الدول في حالات الكوارث والبرامج وغيرها وفق بند المساعدات الخارجية Foreign Aids. ومن هذا المنطلق تعمل المؤسسات والشركات وأصحاب الأعمال في البلاد على الالتزام تجاه المسؤولية الاجتماعية من أجل تحقيق جزء من التوازن بين الأطراف المتعددة في المجتمع وتحقيق مصالح وحاجات المؤسسات والمنظمات والجمعيات الإنسانية وغيرها. المنتدى الأخير ركز على ضرورة أن ترتبط المسؤولية الاجتماعية بالعمل الخيري والتطوعي والمادي، وأن تكون هناك استراتيجيات تعود بالفائدة والنفع على جميع الأفراد وتحقيق التنمية المستدامة لأجل الطويل. كما ناقشت عن ضرورة إيجاد وتكوين مؤسسة مستقلة لإدارة قضايا المسؤولية الاجتماعية بدلاً من أن تكون هناك عدة جهات تتوزع ما بين وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار والهيئة العامة لسوق المال وجهات أخرى، بحيث تتوزع منافع المؤسسات والشركات المقدمة للعواطف المالية والمعنوية بالتساوي لاحتياجات المؤسسات المحتاجة للمعونات المالية والمادية والتدريب والتأهيل وإنشاء المراكز المطلوبة لها. القوانين العمانية تحتاج إلى تنظيم عملية المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص بصورة تواكب الفترة القادمة، بحيث لا تكون فقط في تقديم حصص ونسب معينة من ميزانيات الشركات المساهمة العامة المتخصصة لبرامج المسؤولية الاجتماعية، بل في تقديم المشورة والتعليم العالي والبرامج المتخصصة: الأمر الذي سيؤدي إلى تعزيز المساهمة وتحقيق الأثر في حجم الاقتصاد المحلي وجهود التنوع الاقتصادي. ويتطلب من المؤسسات الحكومية العمانية تحفيز

أثيرت العديد من القضايا التي تهم المجتمع المدني والمؤسسات والشركات والحكومة في المنتدى العماني للشراكة والمسؤولية الاجتماعية الذي عقده جريدة "الرؤية" تحت عنوان "نحو إطار متكامل للتخطيط والمسؤولية"، ونركز هنا على قضية الأثر الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية "CSR" التي تتبناها المؤسسات في العالم. فهذه المسؤولية تعد ضمن آليات التنظيم الذاتي التي يمكن من خلالها العمل على التزام المؤسسات بالقوانين والمعايير الأخلاقية والدولية تجاه المجتمعات والمؤسسات المحلية، وذلك عن طريق تشجيع نمو وتطور المجتمع في مختلف المجالات. وهنا نرى الكثير من المؤسسات والشركات العمانية تبدي اهتمامها تجاه قضايا المسؤولية الاجتماعية، وخاصة في السنوات الأخيرة. وهناك التزام من قبلها في العمل بالمسؤولية الاجتماعية وترقية الأعمال الخيرية والاستثمار في المجتمع المحلي من خلال توجيه بعض الأموال النقدية والموارد المالية إلى الأنشطة التي تعمل على التلاحم بين أفراد المجتمع وتلك المؤسسات ومنها إيجاد وظائف للعاطلين، وتوليد دخل مستدام لبعض المؤسسات من خلال القيام بأعمال التدريب سواء لإدارة المؤسسات الحرة، أو من خلال تأهيل الشباب الباحث عن العمل والتوظيف، بالإضافة إلى توفير السكن والإقامة للأسر الفقيرة وتقديم خدمات متعددة للمجتمعات المحلية. وهذه الأعمال الخيرية تعمل على تعزيز إنتاجية تلك المؤسسات وتشغيل برامجها بالإضافة إلى تطوير وتوسيع مؤسسات الأعمال التجارية الصغيرة، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني من الجمعيات المتخصصة والفنية، الأمر الذي يترك الأثر الاقتصادي لهذه المؤسسات على عمليات الإنتاج والاستثمار وتشغيل وتعليم وتأهيل الشباب، بالإضافة إلى تعزيز الظروف الصحية والاجتماعية لأفراد المجتمع. وهذه الأموال والخدمات المقدمة من الشركات العمانية يجب أن تبقى داخل البلاد ويتم صرفها

بين وزارات الدولة ومؤسساتها بدون مقابلات أو اختبارات مؤهلة لتلك الوظيفة. إنني أدعو ومن خلال منبر الرؤية أن تراجع المؤسسات تعييناتها وأن تختار الكفاءات الجيدة المخصصة، وأن تحاسب كل مؤسسة حكومية أو شركات تابعة لها في إنتاجيتها وما حققتها للوطن من خلال خططها السنوية وأطروحاتها من أهداف يجب تحقيقها وقياسها بصورة سنوية، كما أتمنى التقليل من أعداد المديرين التنفيذيين ومديري العموم، فعدددهم صار عبئاً على المؤسسات مقابل توظيف الكفاءات الشابة والقادمة بقوة العلم والتطوير والإبداع والمبادرة. إن الوطن لا يرتقي إلا بسواعد أبنائه الأكفاء المخلصين لله والوطن والسلطان ومن أجل ذلك ليس للوطن مناص من وجود الرجال المميزين الأكفاء في خدمته والذود عنه بسلح العلم والبصيرة والعمل المتقن ليتحقق ما يصبو له الوطن وأبنائه من تقدم وازدهار. إن وجود الرجل المناسب بقدراته في المكان المناسب ساهم في رقي الكثير من الدول من حولنا وتقدمها وتطورها، والذي نتمناه كذلك لهذا الوطن العزيز تحت القيادة الرشيدة لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله- والذي يسعى لرفعة عُمان ورفيها ومآنها في مختلف المجالات. حفظ الله عُمان وسلطانها وشعبها وحقق لها الخير كله في جميع مناحي الحياة وتقبل الله صيامكم في هذه الأيام المباركة. * عضو مجلس إدارة جمعية الصحفيين العمانية

الكفاءة أساس التقدم

راشد بن حميد الراشدي *

اختيار الكفاءات يحقق النجاح المنشود

يتحمل مسؤولية الأعمال المناطة لتلك المؤسسات بكفاءة وإقدام. إن وضع الرجل غير المناسب والذي جاء من طرائق مختلفة ساهم ويساهم في إحباط تقدم الوطن ودهومة عطائه من خلال فكره المحدود وطمسه لكل مبدع ومنتج من موظفيه بقراراته التي تعكس شخصيته المحدودة الفكر وجهله التام بوظيفته الملقاة على عاتقه فتدثر الثمار خاوية والنتائج متعثرة مهما حاول المجتهدين المخلصين تقديم الأفضل في مؤسسته. إن ما يحدث في بعض المؤسسات من توزيع مناصب بدون كفاءة ساهم ويساهم في فشل تلك المؤسسة ويساهم في خسارة الوطن لنتائج تلك المؤسسات ونجاح ما تم إسناده لها من اختصاصات، خاصة مع ما يحدث من تنقل الموظفين

أن تضع شخصاً في غير موضعه فذلك خطر على الوطن، وأن يقود المؤسسات أشخاص غير مؤهلين وغير ممتهنين للممارسات الإدارية المثل، ولا يواكبون التطلعات التي تحتاجها مؤسساتهم، فذلك أخطر، وأن يُختزل التوظيف في تزكية أشخاص معرفة لأشخاص آخرين أكفاء، فتلك مصيبة أكبر! في قوانين الحياة والصلاخ، تجد الرجل الكفء، يقود عجلة التقدم والنجاح لأي مؤسسة أو مشروع لتتقدم من خلاله الأمم وتستقر في دروب صلاحها وفلاحها وتنتج تلك المؤسسات حصداً وفيراً للوطن. ومن خلال هذه الاستدلالات ومع الحقيقة الجديدة من النهضة العمانية المتجددة بكونية القائمين عليها وحرصهم الشديد على صلاح الوطن والمواطن من خلال إعادة هيكلة الكثير من الوزارات والمؤسسات في الدولة ومنعاً للترهل والبيروقراطية، تتواصل المساعي لتعزيز دوران عجلة التنمية والتجديد نحو الأفضل، استرساداً بالخطط الطموحة الواعدة وعلى رأسها الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠» وبرامجها المختلفة وفي جميع المجالات والأصعدة التي تخدم الوطن بروح عمرية تسمو لكمال العمل وتميزه ونجاحه. إنني ومن خلال العديد من الأمثلة من حولنا والتي تستهدف كبت وواد الكفاءات وإحلال العديد من الأشخاص في مراكز ليسوا أهلاً لها، لأدعو جميع الجهات والمؤسسات للتجديد ووضع الرجل المناسب بقدراته القيادية الناجحة التي يتمتع بها وكفاءاته العلمية وممارساته المهنية في مؤسسته لكي





الشيخ حمد بن عيسى
الطائي.. قبسات من السيرة
ناصر أبوعون

1



نداءات رقيقة تحت
قطرات المطر
د. عبدالله بن سليمان المرجسي

2



د. أنور الرواس شاهدًا وشهيدًا
على المشهد السياسي (2 - 2)
د. مجدي العفيفي

3



فليغِيرنا رمضان
سارة البريكبة

4

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

المستقبل الاقتصادي المُزدهر

يأتي تعديل وكالة "ستاندرد آند بورز" للنظرة المستقبلية لسلطنة عُمان من مستقرة إلى إيجابية مع تثبيت التصنيف عند "BB"؛ ليؤكد فاعلية المسار الاقتصادي الذي تمضي عليه عُمان وفق التوجيهات الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- وتأكيداً على النتائج المالية والتحسّن

للاستثمار في مختلف المجالات.

لقد جاء هذا التقرير مدفوعاً بالمؤشرات المالية الجيدة التي تم تحقيقها خلال الفترة الأخيرة؛ إذ تمكنت السلطنة من تحقيق فوائض مالية لسنة ٢٠٢٢ بمقدار مليار و١٠٠ مليون ريال عماني، واستمر تحقيق الفوائض مع بداية العام الجاري، وهو ما يشير إلى أننا نسير بخطى مدروسة وثابتة نحو الاستقرار

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

انهيار إسرائيل من الداخل



د. محمد بن عوض المشيني *

حول مستقبل هذا الكيان الغاصب الذي كان في مهب الريح بسبب صعود اليمين المتطرف للسلطة، والذي تقوده عصاية متعشبة لدماء الأبرياء (أمثال بن غفير ونتنياهو وسموتريتش) إلى الدرك الأسفل من النار. فقد اكتوى هذا التحالف العنصري بنيران العصيان المدني والإضرابات العمالية التي شملت كل مفاصل الدولة وقبل ذلك كله تمرد ورفض الخدمة من العديد من الوحدات العسكرية وخاصة وحدات النخبة في جيش الاحتلال، هذا فضلا عن المظاهرات اليومية المزلزلة

والتي هزت تل أبيب؛ إذ كانت في معظم الأيام تتجه محاصرة منزل رئيس الوزراء؛ ولم تتوقف إلا بعد تجميد الحكومة للتعديلات القضائية العنصرية التي تستهدف في حالة إقرارها من الكنيست إطلاق يد العصابات المتطرفة على المقاومة الفلسطينية بعيداً عن القوانين والأنظمة الدولية التي تعترف بحماية

الواقعين تحت الاحتلال، فرجوع مئات الآلاف من المتظاهرين من أحزاب الوسط واليسار الإسرائيلي للشوارع أمر وارد في قادم الأيام في حالة العودة مجدداً لمناقشة تلك التشريعات، فقد نجح بالفعل هؤلاء المحتجون في تركيع اليمين المتطرف لأول مرة في التاريخ.

لا شك أن الائتلاف اليميني المتطرف الذي يقود زمام الأمور في دولة إسرائيل قد أخرج

وذلك بهدف إلغاء تدخل هذه المحكمة في الأوامر التنفيذية للحكومة. وتهدف هذه الإصلاحات المزعومة إلى سيطرة السلطة التنفيذية في إسرائيل على تعيين القضاة، وتحويل المستشارين القانونيين بالوزارات إلى معينين سياسيين تابعين لأعضاء الحكومة. لقد كشفت الأحداث الأخيرة في الأراضي المحتلة عن هشاشة المجتمع الإسرائيلي من الداخل؛ فالديمقراطية المزعومة هي حق لليهود الذين قدموا من أوروبا وأمريكا على وجه الخصوص والمعروفين بالأشكناز، أما يهود الفلاشا واليهود

الشرقيين والمعروفين باسم «السفارديم» فهم في المرتبة الثانية في الحقوق فهؤلاء مواطنون في دولة إسرائيل من الدرجة الثانية، بينما يأتي «عرب ٤٨» والذين يحملون الجنسية الإسرائيلية في المرتبة الثالثة والأخيرة من هذا المجتمع المفكك وغير المتجانس.

يبدو لي أن إسرائيل غير محصنة لما يجري في منطقة الشرق الأوسط من متغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية، فرياح التغيير قد أطاحت هذه المرة بحكام الكيان الصهيوني والتي يعتقد من البعض بأنها واحة الاستقرار والديمقراطية في المنطقة من المنظور الغربي الذي لا يرى إلا بعين واحدة.

* **أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري**

«ثريد» رياضي رمضاني



أحمد السلماني

اتحاد كرة القدم

لجنة المسابقات ومنتخب الشواطئ، نقطتان مضيتان في بحر لجي من التخبّط في إدارة وتطوير كرة القدم، الأولى روزنامة وجدول زمني شبه دقيق ولكن التطوير مُعتمد في مسابقاتنا، والثاني تأهل لكأس العالم ومتفوق آسيوياً وبالتخصّص، والباقي "هفسة" وتدمير ذاتي لكرة القدم على المدى القصير والطويل واستقالة الأمين العام للاتحاد ضمن ذات السياق، تقرير بثه اتحاد الكرة عن تطلعاته ورؤيته المستقبلية لتطوير القطاع قبل انعقاد الجمعية العمومية الأخيرة، الي صاغه يستاهل جائزة "نوبل" في الآداب، أقول تراه "اللسان ما فيه عظم" .

الفئات السنية بالأندية

اطلعت على تجربة مدرسة كروية بفريق أهلي بالرساتق، مدربين متخصصون حسب كل فئة عمرية، يعلمونهم ركوب الخيل فهو علاج للتوحد ويصقل شخصيتهم وفنون

وتجلّه جماهير البلاد، يمر بأزمة عصفت به وأدخلته غيابات الجب، ربما هناك ضوء جديد وسط العتمة، هي مرحلة جديدة سيكتب لها النجاح متى ما تكاتف الجميع خلف هذا الكيان العريق ومتى ما تخلى الأوصياء عن "فلسفتهم التويتريّة" وامتدت سواعدهم مع إخوانهم لبناء النادي من جديد.

الإدارة بالفرق الأهلية

مُعانة شديدة لقلة ذات اليد، لكن من رحم المعاناة تولد المعجزات والأفكار، فريق أهلي ينظم بطولة رمضانية، يتعاقد مع مجمع طبي ويوفر سيارة أسعاف مع أخصائي والبوستر الإعلاني الخاص بالبطولة مزدهج بالراعيات، ولتميّز البطولة إعلامياً، تدفق الرعاة فاضر الفريق إلى تصميم "بوستر" إضافي لاستيعاب الجميع، عن الإرادة والإدارة والتسويق أتحدث.

وتقبل الله صياكمم .. "غايته الفطور".

فنجا العريق

مجلس إدارة جديد لناد عريق تعشقه



انهيار القيم عامل لسقوط الأمم (2)

د. قاسم بن محمد الصالحي

إلى التجارب- الفاشلة المهاجرة- التي أودت بالأمم وأدت بها إلى مزيد من الانتكاسات المريرة وخيبات الأمل وفقدان الثقة. الشاهد على ذلك في حياتنا المعاصرة، أنَّ كمية انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، الناجمة عن أنشطة أعلى عشرة في المئة من المستثمرين في العالم تعادل ما ينتجه ٩٠ في المئة من سكان العالم مجتمعين من انبعاثات، وبالمثل، يعيش نحو نصف سكان العالم على أقل من ثلاث دولارات يوميا، يقول رئيس الأنظمة العالمية للشؤون الدولية بجامعة "واتر لو" في كندا ومؤلف كتاب "الجانب الإيجابي للسقوط"، إن انهيار المجتمع شأن الكثير من المجتمعات التي انهارت على مر التاريخ، كان محصلة لعدة عوامل مجتمعة- الضغوط الزاكنية- لأنها تجمع بدهوء ثم تنفجر فجأة لتقتل كاهل أي آليات تحافظ على استقرار المجتمع وتماسكه.

إلا أنَّ الأزمة الحضارية لا تُجلى حقيقة مشكلاتها التي أدت إلى السقوط والانهار، فإشكالياتها الحقيقية خفية تتبعثر بين علل مجتمعية، وعلل نفسية، وأخرى سياسية، ولا بد من صياغة قانون للتخلق الحضاري، لتحقيق تقدم غير مشروط يلغي كل تلك العوامل الداعمة للسقوط والانهار الإنساني وملابسات الانحطاط، ويؤادر انهيار الحضارة الغربية ليس أمراً مفروغاً منه، فإمكان المجتمعات الإنسانية أن تتقدم إلى أعلى مستويات الرفاهية والتطور، لو أنها احتسكت في العقل والقانون قبل إصدار القرارات، واتبعت أساليب استثنائية في إدارة البلاد مع تمسكها بالقيم المعنوية والعلاقات الودية.

وعلى هذا الأساس، فإن عوامل قيام وسقوط الأمم والحضارات تكمن في صميم الموقف البشري نفسه لا في الطبيعة والعلاقات المادية، في إطار الإرادة الإنسانية، وأداء دوره الحضاري فيها، ومن ثم فإن أسباب تحضر المجتمع والانهار، لأنها أضعتا سيربنا، وقد تعود لقيم الإنسان نفسه، وقد اعتاد البشر أن يقيسوا جانب التطور الحضاري بالكم، بينما يصير كثير من علماء الحضارة على استخدام المقياس الأخلاقي والنفسي، للوعي بمخاطر القصور في هذا الجانب، إذ إنه سبب التأخر والخذود والسقوط الحضاري، ولابد من الغوص في الظواهر الاجتماعية، فحياتنا اليوم متلهفة لكل ما من شأنه أن ينتشل البشرية من السقوط والانهار، لأنها أضعتا سيربنا، وغفلنا عن مخزون طاقتنا القيمية، وشتلت الحروب، والمحن حركتنا، فتناسينا أن الإرادة والفكرة الدينية سبب نهضتنا الإنسانية الحضارية، وأن بقاء الأمم مرهون بتخلقنا الحضاري وبصلاحنا الداخلي أولاً ثم خارجياً بعد ذلك، وسقوط الأمم وفناؤها مرهون بفساد نفوسها أولاً ثم بفساد أعمالها بعد ذلك.

ومن هنا تظهر أهمية تبني الأمم استراتيجية قوية للتخلق بخلق الحضارة والتخلص من أسباب السقوط والانهار التي هي أول الخطوات الإيجابية للبشرية والتي تمر بمرحلة تعاني فيها من مشكلات متعددة، والاتجاه للنهوض الحضاري والأخذ بالسنن الإلهية لبناء الحضارة الإنسانية الحققة، فالحضارة الإنسانية على أهميتها فعل إنساني لها سنن كونية قابلة للتسخير والتحليل والفهم، وعلاقتها وطيدة بالتغير البشري، وبلغ إعجاز تاريخي في القرآن الكريم "سورة الفجر"، ومن أبلغ جوانب الإعجاز فيها ذكر ٣ طواغيت التاريخ القديم هم قوم عاد، ومدينهم "إرم ذات العماد"، وقوم هود الذين وصفهم الآيات الكريمة بأنهم هم "الذين جابوا الصخر بالواد"، و"فرعون ذي الأوثان"، وهذه الأمم كانت قد بادت لكونها أسقطت كل السنن الإلهية وهُمدت وعتت وتجبرت، فكان الجزاء الإلهي لها الاندثار من على وجه الأرض، وتفتقر القيم الأخلاقية ذواتاً تنفع على أفعالها الأحكام والتقييمات وتُخاطب بالواجبات والتكاليف. لذا كانت معرفة منزلة الذات الأخلاقية أو الفاعل الأخلاقي، في دين أو مذهب أو فلسفة ما، لا تقل أهمية عن معرفة تصور هذا الدين أو المذهب للقيم الأخلاقية نفسها، بل لعل منزلة الفاعل الأخلاقي هي نفسها قيمة من القيم "يعرف المجتمع من القيم التي يحملها في واقعها وهي عنوانه الواضح الذي تدل عليه".

لا يُمكن لأحد أن ينكر دور الأخلاق في تكوين شخصية الإنسان السوية والرقى بالمجتمع إنسانياً، والأمم تتعرض للسقوط بسبب انهيار القيم والشلل العلمي، أن يكون هذا الزمن متطوراً مادياً في التقنية والتكنولوجيا والصناعة لا يعني أنه كذلك في الأخلاق والقيم.

وقد شبّه بنيامين فريدمان، الخبير الاقتصادي السياسي، ذات مرة المجتمع الغربي بالدراجة الثابتة التي يُسرّع عجلاتها النمو الاقتصادي، فإذا ما تباطأت هذه الحركة الدافعة إلى الأمام أو توقفت، ستهز ركائز المجتمع، مثل الديموقراطية والحريات الفردية والتسامح وقبول الآخر، وغيرها، ويغدو العالم مكاناً كثيباً، يتنازع فيه الناس على الموارد المحدودة ويرفضون كل من لا ينتمي إلى جماعتهم، ولو لم نستطع إعادة الحركة إلى العجلات، سينهار المجتمع برتمه.

هذا التباين الحاصل مؤثر واضح على وجود خلل في تركيبة الإنسان المعاصر، بل هو دليل قاطع على حالة الانحدار السريع نحو ثلاثي القيم الأخلاقية وضومور الحس الإنساني، لأن أصل الصلاح البشري ليس بلوغ التطور المادي وإغما التوفر على فكر سليم وروح نقيّة وقيم نبيلة، وفي حال غياب ذلك أمام الاستفحال المادي الواقع في عصرنا فإن الانحدار الأخلاقي حتمي وسيكون مصر البشرية الذي لا مفر منه.

وطالما انهارت مجتمعات على مر التاريخ، ولم تخل كل فرد في كل أمّة منهه الفردي في الطعام واللباس والسكن، ومن ثمّ تتحوّل إلى أمّة ميتة، هي في شكلها العام حية، لكن حقيقتها أنها ميتة، وحالها كحال أمّة نبي الله سليمان عندما مات، لكنه ظل متكاملاً على عصاه ومنّ حوله يعملون وهم يعتقدون أن نبي الله سليمان حي، ولكنه نائم على عصاه ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ النَّهِيِّ﴾ (سبأ: ١٤).

هكذا حال كل أمّة ميتة؛ قد تبقى زمناً من دون أن تسقط؛ لأنها تتكى على الأجهزة التي صنعتها، فيخيل للزّاحين تحسّ ظلمها أنها حية قاهرة، فإذا بعث الله عليها عناصر مقاومة من الداخل، أو قوة غازية من الخارج، تآكل منسأتها؛ فتفخر ساقطة، وحينئذ، يتبين الزّاحون تحت ظلمها أنهم لو كانوا يعملون الغيب، ما لبثوا في العذاب المهين.

وللسقوط عوامل، منها، أفكاراً هدامة حاولت وتحاول غزو القيم بتفريغها من مضامينها تارة، وبقلب معانيها تارة أخرى ساعة جهدها إلى تحطيم القيم واخراقها، وضربها، وتفتيتها، وزرعتها، وتشوييها، وتجميعها، فإذا أردت أن تهدم الفرد الذي هو أساس المجتمع اضرب القيم التي يحملها، وإذا أردت أن تزعزع أمة فشوه قيمها، فعدم وجود قيم ولا عدالة اجتماعية بين الناس، وإخفاق في محاولات الإصلاح بسبب كثرة الفساد، ومحاولة غزو الشعوب بشتى الطرق والمبررات للسيطرة على الثروات والمقدرات، دون الأخذ بالاعتبار بالتراث الحضاري للشعوب، سيكون الأغنياء في ترف ليس له نهاية، بينما الفقراء يكدون من أجل إسكات أنيب بطونهم.

من البديهي التوقع من العدو كل خبث وكيد وتخطيط موجه، إلا أن السيطرة على العدو تكمن في تطهير الداخل من أخلاقيات الضعف والخوف، وممارسات الانعزال في دائرة الهوموم الفردية، التي تمهد لقبول الاستعباد والظنوع، فقوة الفرد والمجتمع والأمة بقوة تمسكهم بالقيم التي يحملونها في واقعهم ويتعاشسون معها، فالقيم ليست ترفاً ولا من نافلة الأحاديث ولا من المحكمات الفردية أو المجتمعية أو الأمة، كما أن التحضر ليس وضعاً مجبولاً في فطرة الإنسان، وإغما هو وضع كسبي يستحدثه الإنسان وفق عوامل ذاتية وموضوعية تُفضي إليه، وبما أن الحضارة هي أعظم إنجاز بشري، كان لابد من معالجة مشاكل الحضارة وسنن، وجودها، وحركتها، وتطورها، فهناك علل حقيقية تقف وراء سقوط الأمم، إضافة

الاشتراكات	هاتف: ٢٤٦٥٢٥٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٥٤٠٤
التوزيع	هاتف: ٢٤٦٥٢٥٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٥٤٠٤
الطباعة	
وزارة الإعلام	

الرياضة	محول: ٢١٤ , ٢١٥ sportdesk@alroya.info
الإعلانات	هاتف: ٢٤٦٥٢٥٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٥٤٤٤
	ads@alroya.info

الاقتصاد	محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥ businessdesk@alroya.info
المحليات	محول: ٢٠٧ , ٢٠٨ localdesk@alroya.info

رئيس التحرير	حاتم بن حمد الطائي
التحرير	هاتف: ٢٤٦٥٢٥٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٥٤٤٤

الرؤية	يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر
--------	--

بفضل الأداء التشغيلي القوي وبيئة السوق المواتية

3.8 مليار دولار.. «أوكيو» تحقق أعلى أرباح صافية في تاريخ المجموعة.. والإيرادات الموحدة تتجاوز 39 مليار دولار

مسقط - الرؤية

أعلنت أوكيو- المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة- نتائج أداؤها المالي لعام ٢٠٢٢، والتي تضمنت تحقيق أعلى أرباح صافية في تاريخ المجموعة؛ إذ جاء هذا الأداء القياسي مدفوعًا بالأداء التشغيلي القوي في غالبية أعمال المجموعة وبيئة السوق المواتية.

وفي عام ٢٠٢٢، حققت أوكيو إيرادات موحدة بلغت قيمتها ٣٩ مليار و١٣٦ مليون دولار أمريكي، بينما بلغت أرباح المجموعة قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك وإطفاء الدين ٦ مليارات و١٧٩ مليون دولار أمريكي، وسجلت المجموعة أرباحًا صافية بلغت ٣ مليارات و٨٥٠ مليون دولار أمريكي.

وكان الأداء القوي للمجموعة أعلى من ميزانية عام ٢٠٢٢ والأداء الفعلي لعام ٢٠٢١، وجاء هذا الأداء مدفوعًا بشكل أساسي بأحجام الإنتاج المرتفعة، والأسعار الملائمة في كل من عمليات الاستكشاف والإنتاج وأعمال الصناعات التحويلية، إلى جانب الأداء القوي لشركة أوكيو للتجارة، وانخفاض نفقات التشغيل في الشركات التابعة للمجموعة.

وفي إطار مسيرتها الرامية لتعظيم القيمة المحلية المضافة، أنفقت المجموعة ٤٥٣ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٢ على المشتريات من الشركات المحلية.

وقال ملهم بن بشير الجرف رئيس مجلس إدارة مجموعة أوكيو: «كان هذا العام استثنائيًا لمجموعة أوكيو؛ حيث شهد

تحقيق المجموعة لأقوى أداء مالي وتشغيلي في تاريخها، وفي الوقت نفسه ترسيخ مكانة أوكيو بصفتها محركًا لتحول الطاقة في سلطنة عمان، وقد حققت المجموعة إنجازات بارزة في الأداء خلال عام ٢٠٢٢، حيث بدأت في شهر يناير من ذلك العام في تشغيل مصنع غاز البترول المسال في صلالة، كما بدأت شركة أوكيو لاستكشاف والإنتاج عمليات تشغيل مشروع «بساط سي»، وهو ثالث محطة لمعالجة النفط

الخام في حقل بساط للنفط، وهو ما ساعد على رفع طاقتها الإنتاجية إلى أكثر من ٥٥ ألف برميل يوميًا في عام ٢٠٢٢.»، وبما يتماشى مع الهدف الوارد في رؤية عُمان الوطنية ٢٠٤٠ الرامية لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية إلى السلطنة، واصلت مجموعة أوكيو جهودها في اغتنام الفرص في شتى المجالات؛ بما في ذلك البيتروكيماويات والهيدروجين، واستفادت شركة أوكيو الكربون ومشاريع لإنتاج الهيدروجين لديها

القدرة على إنتاج أكثر من ٣٠ جيجاوات من الطاقة المتجددة في سلطنة عُمان. وقال طلال بن حامد العوفي الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو، إنه مع زيادة التركيز على بناء المرونة المالية وتعزيز العمليات وتحسين التكلفة وترسيخ نموذج تشغيلي يعزز المسؤولية، أصبحت المجموعة أكثر استعدادًا من أي وقت مضى لمواجهة تحديات السوق، وأكثر مرونة في مواجهة الظروف المعاكسة.



إنفاق 453 مليون دولار على المشتريات من الشركات المحلية

الجرف: 2022 عام استثنائي لمجموعة «أوكيو»

العوفي: المجموعة أكثر استعدادًا لمواجهة تحديات السوق

«أوكيو لشبكات الغاز» تزوّد العملاء بـ 39.4 مليار متر مكعب

«التجارة والصناعة» تعتمد نوع أجهزة قياس الطاقة الكهربائية

(١٦٤٧) لأنظمة العدادات الكهربائية. وأكدت مديرية المركز الوطني للقياس والمعايرة أن أهمية التحقق من أدوات القياس القانونية، تستند إلى ضمان الثقة المتبادلة في التعاملات التجارية بين المستهلك والشركات والمؤسسات التجارية العاملة في سلطنة عمان، وتوفّر مظلة قانونية لحماية المستهلكين والتجار للحد من وجود أي خلل في أدوات القياس المستخدمة. وأشارت المشرفية إلى أن الوزارة لديها توجه نحو تغطية سلسلة من أدوات القياس القانونية وإصدار شهادات إقرار النوع لها؛ سعيًا منها لإنشاء منظومة تضمن قياسات صحيحة

وتنتاج قياس موثوقة وتقليل الأخطاء التي قد تحدث أثناء التعاملات التجارية وضمان حقوق المتعاملين في المعاملات التجارية. ولفتت إلى أن الوزارة تسعى لأن يكون المركز الوطني للقياس والمعايرة المرجع الوحيد بسلطنة عمان في كل ما يتعلق بالمقاييس، وذلك بهدف رفع جودة المنتجات وفتح أسواق جديدة أمام الصناعة العمانية ودعم الاقتصاد الوطني وتشجيع الحركة التجارية، مؤكدة أن أنشطة القياس والمعايرة تعد أحد الأنشطة الداعمة للاقتصاد الوطني وتكتسب أهميتها باعتبارها أحد عناصر البنية الأساسية للجودة في المجتمع ويُعَوَّل عليها كأحد مقومات التنمية والنمو الاقتصادي.



لتدقيق المستندات والتقارير الفنية الخاصة بالفحوصات النظامية وفحوصات أداء لعينة واحدة أو أكثر من العدادات الكهربائية، بهدف التحقق والفحص من أن العدادات الكهربائية تستوفي المتطلبات الإلزامية والمعايير الفنية المعتمدة لدى الجهات المختصة. وبينت أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أصدرت في مايو ٢٠٢٢ القرار الوزاري رقم (٢٠٢٢/٣٩٣) الخاص بإصدار المواصفة القياسية العمانية رقم (١٦٤٨ OS) لأنظمة العدادات الكهربائية مسبقة الدفع، والقرار الوزاري رقم (٢٠٢٢/٣٩٢) الخاص بإصدار المواصفة القياسية العمانية رقم (OS

وقالت فائزة بنت حمد المشرفية مديرة المركز الوطني للقياس والمعايرة بالمديرية العامة للمواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إن اعتماد نوع العدادات الكهربائية يتم بناءً على المواصفات القياسية والمتطلبات الفنية التي حدتها المواصفات القياسية العمانية للعدادات الكهربائية الصادرة من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، والمعايير الفنية لأنظمة قياس الطاقة الكهربائية والمعايير المعتمدة في قطاع الكهرباء. وأضافت أن طلب إقرار النوع هو عبارة عن طلب تقدم به الجهات الموردة للعدادات الكهربائية أو الجهات المصنعة لها إلى الجهات المختصة

مسقط - العمانية

بادرت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بتقديم خدمات اعتماد إقرار النوع لأجهزة قياس الطاقة الكهربائية (العدادات الكهربائية) من خلال توقيع إطار التعاون مع هيئة تنظيم الخدمات العامة ومجلس مراجعة قواعد التوزيع. ويساهم هذا التوجه في العديد من الجوانب الاقتصادية والتي منها تعزيز صناعة وتسويق أدوات القياس المتوافقة مع متطلبات المواصفة القياسية العمانية رقم (OS ١٦٤٨) لأنظمة العدادات الكهربائية مسبقة الدفع والمواصفة القياسية العمانية رقم (OS ١٦٤٧) لأنظمة العدادات الكهربائية، والمساهمة في تعزيز البنية الأساسية الوطنية للجودة مما يدعم الاقتصاد المحلي، كما يساهم ذلك في إزالة التحديات الفنية وتدفق السلع في التبادل التجاري وتسهيل التجارة البينية. ويهدف إطار التعاون إلى إسناد خدمة تدقيق المستندات والوثائق المتعلقة بطلب اعتماد النوع للعدادات الكهربائية إلى مجلس مراجعة قواعد التوزيع وبالتفاق مع المديرية العامة للمواصفات والمقاييس على إجراءات مراجعة اعتماد النوع للعدادات الكهربائية.

تصدير 49.7 مليون برميل نفط بنهاية

فبراير.. و81.8 دولار متوسط سعر البرميل

مسقط - العمانية

ارتفع إنتاج النفط بسلطنة عمان في نهاية شهر فبراير الماضي بنسبة ٣٠ بالمائة مسجلاً ٦٢ مليوناً و٧٥٠ ألفاً و١٠٠ برميل، وأوضحت البيانات الإحصائية الأولية حسب المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن صادرات سلطنة عمان من النفط انخفضت بنسبة ٦,٩ بالمائة في نهاية شهر فبراير ٢٠٢٣ مسجلة ٤٩ مليوناً و٧١٣ ألفاً و٣٠٠ برميل. وأشارت البيانات إلى أن إنتاج النفط الخام بلغ في نهاية شهر فبراير الماضي ٤٩ مليوناً و٣٩١ ألفاً و٧٠٠ برميل مرتفعاً بنسبة ٢,٩ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٢٢، وارتفع إنتاج المكثفات النفطية أيضاً بمعدل ٣,٥ بالمائة لتسجل ١٣ مليوناً و٣٥٨ ألفاً و٣٠٠ برميل مقارنة بـ ١٢ مليوناً و٩١٠ ألف و٤٠٠ برميل للفترة المماثلة من العام الذي سبقه، وارتفع متوسط الإنتاج اليومي للنفط بنهاية شهر فبراير ٢٠٢٣ إلى مليون و٦٣ ألفاً و٦٠٠ برميل ومعدل ٣ بالمائة مقارنة للفترة نفسها من عام ٢٠٢٢ والبالغ مليوناً و٣٢ ألفاً و٧٠٠ برميل. وبينت النشرة الشهرية أن متوسط السعر للبرميل بنهاية فبراير ٢٠٢٣ قد بلغ ٨١,٨ دولار بنسبة ارتفاع ٦,٦ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٢ والتي بلغ

بدعم من «أبراج».. بورصة مسقط تسجل في مارس أفضل قيمة للتداول خلال 11 شهراً

مسقط - العمانية

سجلت بورصة مسقط في شهر مارس الماضي أفضل قيمة للتداول الشهري منذ أبريل ٢٠٢٢ وسط إقبال المستثمرين على شراء أسهم أبراج لخدمات الطاقة التي تم إدراجها للتداول في البورصة في ١٤ مارس الماضي. وصعدت قيمة التداول الشهر الماضي إلى ٩٣,٦ مليون ريال عماني مقابل ٤٥,٣ مليون ريال عماني في فبراير و٥٢,٣ مليون ريال عماني في يناير، وكانت تداولات بورصة مسقط قد بلغت ٩٤,٧ مليون ريال عماني في شهر أبريل من عام ٢٠٢٢ غير أنها لم تتمكن من تجاوز هذا المستوى في التداولات الشهرية التالية التي شهدت تراجعاً في قيمة التداول تهبط في أكتوبر إلى ٤٣,٧ مليون

ريال عماني، ثم شل العمانية للتسويق الذي شهد تداولات بقيمة ٦,١ مليون ريال عماني تمثل ٦,٥ بالمائة من إجمالي قيمة التداول. وارتفع عدد الصفقات المنفذة الشهر الماضي إلى ٢٩ ألفاً و٣١٥ صفقة مسجلة صعوداً بنسبة ٣٨٤,٩ بالمائة عن مستواها في شهر فبراير الماضي البالغ ٦٠٤٥ صفقة، وتم تنفيذ معظم الصفقات على سهم أبراج لخدمات الطاقة الذي شهد تنفيذ ٢١٨٦٢ صفقة تمثل ٧٤,٥ بالمائة من إجمالي عدد الصفقات المنفذة. واستفادت بورصة مسقط الشهر الماضي من مستوى الإقبال على الاستثمار في البورصة مع إعلان النتائج المالية المدققة وقيام شركات المساهمة العامة بإقرار توزيعات الأرباح التي أوصت بها مجالس إدارتها في الأسابيع الماضية، ودفع هذا

الإقبال أسعار الأسهم إلى الصعود لتدفع المؤشر الرئيس للبورصة والمؤشرات القطاعية لتسجيل مكاسب جديدة، وتمكن المؤشر الرئيس للبورصة من الصعود بنهاية مارس الماضي إلى ٤٨٦٣ نقطة مرتفعاً حوالي ١١٠ نقاط بعد أن ارتفع بنحو ٥٠ نقطة في فبراير، وارتفع مؤشر قطاع الصناعة ١٢٨ نقطة، وسجل مؤشر القطاع المالي مكاسب ١٠,٦ نقاط، في حين تراجع مؤشر قطاع الخدمات ٧ نقاط، وفقد المؤشر الشرعي ٤ نقاط. وارتفعت الشهر الماضي أسعار ٣٨ ورقة مالية مقابل ٣٦ ورقة مالية تراجعت أسعارها و١٧ ورقة مالية حافظت على مستوياتها السابقة، وشهدت العديد من الأسهم القياسية صعوداً لافتاً فقد ارتفع سهم عمانتل بنسبة ١٤,٥ بالمائة وأغلق على ريال و١٠٠ بيسة مسجلاً

مكاسب بـ ١٤٠ بيسة عن مستواه في نهاية فبراير، وارتفع سهم الأنوار لبلاط السراميك بنسبة ١٣,٣٪ وأغلق على ٣٧٤ بيسة، وارتفع سهم أومنفتس بنسبة ٨,٧ بالمائة وأغلق على ٤٩٦ بيسة، وارتفع سهم ريسوت للأسمنت بنسبة ٧,٦ بالمائة وأغلق على ١٣٥ بيسة، فيما سجل سهم أسمنت عمان مكاسب بـ ١٢٢ بيسة وأنهى تداولات الشهر الماضي على ٣٠٠ بيسة. وصعدت القيمة السوقية لبورصة مسقط بنهاية مارس الماضي إلى ٢٣ ملياراً و٨٥٩ مليون ريال عماني مسجلة مكاسب ١٩٠,٣ مليون ريال عماني عن مستواها في فبراير مستفيدة من إدراج شركة أبراج لخدمات الطاقة للتداول وارتفاع أسعار أسهم العديد من الشركات القيادية.

35.3 مليون ريال قيمة التداول على «أبراج».. والسهم يغلق عند 0.298 ريال

«لولو» يطلق حملة «قافلة الخير» في 4 محافظات



مسقط- الرؤية

أطلقت مجموعة لولو مبادرة لتوزيع مجموعات البقالة الرمضانية الخاصة على ١٠٠٠ أسرة مستحقة في مسقط وصلالة والشرقية وصحار، انطلاقاً من الالتزام

بالمشاركة في المبادرات الخيرية والإنسانية وإحداث تأثير إيجابي في المجتمع الذي تعمل فيه. وتعاون لولو مع فريق متطوعي صانع الخير «نحن» لتنفيذ هذه الحملة الخيرية التي استمرت ٤ أيام، حيث

سافر المتطوعون إلى جميع أنحاء المدن والمناطق النائية في سلطنة عمان، وقاموا بتوزيع مجموعة رمضانيتة تتكون من مواد بقالة تكفي لمدة شهر لعائلة بأكملها. وقال أوضح شير كي، أي، المدير الإقليمي لولو سلطنة عمان: «رمضان مناسبة

تؤكد على قيم التعاطف والكرم، وكان هدف لولو من تنفيذ مثل هذه المبادرة هو تسليط الضوء على أهمية المشاركة والمسؤولية الاجتماعية من خلال خلق فرصة لنشر السعادة للناس في جميع أنحاء سلطنة عمان خلال شهر رمضان،

نشكر فريق متطوعي صانع الخير نحن على تعاونهم معنا لتنفيذ هذه المبادرة النبيلة، نحن نقدر إخلاصهم وتفانيهم والتزامهم لإنجاح هذه الحملة». وقد ساعدت استراتيجيات لولو لدعم المؤسسات الخيرية والمبادرات المجتمعية

المحلية والأحداث والمشاريع في بناء علاقات دائمة مع المجتمع المحلي، إذ تتمثل رؤية المجموعة التي تركز على العملاء في العمل بشكل وثيق مع شركائها وعملائها لإحداث تغيير إيجابي في حياة الناس.

«الرقابة الشرعية» تناقش المنتجات المبتكرة الحديثة في «مُرُن»



مسقط- الرؤية

عقدت مُرُن - نافذة الصيرفة الإسلامية لدى البنك الوطني العُماني - اجتماع هيئة الرقابة الشرعية للربع الأول من العام ٢٠٢٣م، بحضور الشيخ الدكتور محمد زبير عثمان رئيس الهيئة، وصاحب السمو السيد الدكتور أدهم بن تركي آل سعيد، والشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبدالله السعدي، والشيخ صالح الخروصي، أعضاء الهيئة. وشهد الاجتماع مناقشة أحدث المنتجات المبتكرة التي أطلقها البنك وعمليات التدقيق الشرعي والمراجعة الشرعية الربع سنوية. وقالت سليمة المرزوقية مساعدة المدير العام ورئيسة مُرُن للصيرفة

الإسلامية: «نلتزم بتعزيز مُو وتطور قطاع الصيرفة الإسلامية المتنامي في عُمان، وتعد الرقابة الشرعية الأساس لجميع عملياتنا ويتيح التعاون مع هيئة الرقابة الشرعية فرصة للتفاعل البناء من أجل تطوير وتحسين كل ما نقدمه من خدمات ومنتجات، كما نهدف إلى إتاحة فرص جديدة لعملائنا وضمان تزويدهم بتجربة مصرفية مرنة وتتماشى مع قيمهم، وقد أثمر هذا الاجتماع من خلال تحديد الكثير من الجوانب التي سيتم التركيز عليها خلال الشهور المقبلة، وفي نفس الوقت سنواصل التزامنا بمواكبة التقنيات الجديدة وتلبية المتطلبات والاحتياجات المتزايدة للعملاء.» وتوفر مُرُن محفظة متكاملة من

المنتجات والحلول المصرفية المتوافقة مع الشريعة التي تلبى قاعدة عملائها المتنامية بما يضمن إقترانهم بخدمات مبتكرة وتنافسية عالية الجودة في كل الأوقات. وأضافت مُرُن قائمة من المنتجات والخدمات تشمل تمويلات شخصية، وحساب وكالة الأطفال، بالإضافة إلى إمكانية إجراء الإيداعات النقدية من خلال شبكة أجهزة الإيداع الآلي التي يديرها البنك الوطني العُماني، كما قامت بتحديث ميزة التحويل من المحفظة لتمكين العملاء من تحويل واستلام الأموال محلياً بشكل فوري باستخدام ارقام هواتفهم النقالة، إضافة إلى ميزة «امسح وادفع» باستخدام رموز الاستجابة السريعة.

مسقط- الرؤية

نظمت مازيراتي عُمان تجربة طهي إيطالية برفقة نخبة مختارة من ممثلي وسائل الإعلام في سلطنة عُمان، حيث قدمت للضيوف فرصة فريدة من نوعها للمشاركة في الطهي وتذوق الأطباق الإيطالية الأصيلة، تحت إشراف من الطهاة الإيطاليين المحترفين. أقيمت الفعالية معطعم Zale في فندق كمبينسكي مسقط، وكان هذا الحدث بمثابة شهادة على التزام العلامة التجارية بتقديم تجارب لا مثيل لها تجسد روعة الشغف الإيطالي الساحر. وفور وصول الضيوف إلى المطعم كان في استقبالهم شيف إيطالي وقام بتوجيههم خلال تجربة الطهي، حيث تم تعليم الحضور المشاركين كيفية تحضير الأطباق الإيطالية الكلاسيكية باستخدام المكونات الطازجة فقط. وخلال هذه الفعالية المميزة، أتيحت الفرصة لأعضاء وسائل الإعلام لتجربة أحدث طرازات مازيراتي، التي

تضمنت كل من طرازات جريكاليه مودينا وجيبلي هايبرد وليفانتي مودينا، والقيادة إلى فندق كمبينسكي، حيث تعرف الحضور على قدرات مجموعة طرازات مازيراتي الرائعة. وقال شارلي داغر المدير العام الإقليمي لشركة الفردان: «نحن نؤمن بأهمية مشاركة عملائنا في تجارب فريدة لا تُنسى، وقد كانت تجربة الطهي الإيطالية هذه فرصة ممتازة لنا لعرض التراث الإيطالي الرائع لعلامة مازيراتي العريقة، وعلى مر السنين، رأينا ليقانتي تكسر قالب ما يمكن أن تقدمه سيارات الدفع الرباعي الفاخرة، مزجاً أداء مازيراتي المثالي والتحكم والتصميم الإيطالي الفاخر، التصميم الداخلي الفسيح والمفروشات الجلدية الإيطالية الفاخرة والخطوط الانسيابية الساحرة للتصميم الخارجي الذي يرسم ملامحها المثالية.» وجاءت ليقانتي مودينا مزودة بمحرك بنزين سداسي الأسطوانات بقوة ٣٥٠ حصاناً، وتوفر هذه السيارة الرياضية

متعددة الاستخدامات تجربة قيادة استثنائية مع استهلاك منخفض للوقود، وعزم دوران يبلغ ٥٠٠ نيوتن متر عند عدد دورات للمحرك من ١٧٥٠ إلى ٥٠٠ دورة في الدقيقة، وتتسارع النسخة الأساسية من ليقانتي من ٠ إلى ١٠٠ كم/ساعة في ٦,٠ ثوان فقط وتصل إلى سرعة قصوى تبلغ ٢٥١ كم/ساعة، ويبلغ استهلاك الوقود ١١,٦ لتر/١٠٠ كم، وتصدر ٢٧٠ جراماً من ثاني أكسيد الكربون/كم. وتتضمن السيارة العديد من أدوات تعزيز الأمان للسائق والراكب، مثل مثبت السرعة التكيفي، ونظام مساعدة السائق المتقدم للتحذير من الاصطدام، وتنبيه ضد النقطة العمياء واكتشاف المسار المتقاطع الخلفي، وأنظمة مغادرة المسار، وكاميرا خلفية، وأجهزة استشعار وقوف السيارات الأمامية والخلفية، ومساحات الزجاج الأمامي المستشعرة للمطر، ومقاومة الانغلاق للمكابح، والوسائد الهوائية المتقدمة، والتحكم في الجر/الثبات.

«موريا» تستعرض الخطط المستقبلية في «هوانا صلالة» و«جبل سيفة»

مسقط- الرؤية

شاركت موريا- الشركة الرائدة في تطوير أكبر المشاريع السياحية المتكاملة- في معرض ومؤتمر عُمان العقاري «أوريكس»، كما استعرضت أمام المشاركين والزوار أحدث العروض العقارية المتاحة في وجهاتها السياحية، بما في ذلك مشروع أمازي في هوانا صلالة، وذا بيتش فرونت في جبل سيفة، إذ تعد موريا الراعي البلايني لمعرض أوريكس والذي يأتي ضمن النسخة الـ ١٨ من أسبوع عُمان للتصميم والبناء (ODBW). وشكلت هذه الفعالية منصة مميزة للزوار للتواصل والتفاعل مع فريق وخبراء موريا ومعرفة المزيد حول رؤية الشركة وخططها المستقبلية في مشروع هوانا صلالة وجبل سيفة، وتتيح هاتان الوجهتان فرصاً فريدة للتملك والاستثمار في تشكيلة واسعة من الوحدات والعقارات الحصرية، إضافة إلى مجموعة واسعة من الأنشطة والمرافق عالمية المستوى للزوار والقاطنين والسياح على حدٍ سواء. وتشكل مشاريع

موريا في جبل سيفة وهوانا صلالة محركاً مهما لدفع الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل للمواهب المحلية الشابة، حيث يلعب كل منها دوراً رئيسياً في تعزيز نمو قطاعات السياحة والتطوير العقاري والضيافة في عُمان، فضلاً عن كونها تشكل نموذجاً فريداً من نوعه يجمع بين

التناسك الاجتماعي والاستدامة البيئية. وعلى هامش المعرض، أكد وائل اللواتي الرئيس التنفيذي الجديد للشركة، أن موريا طالما تهدف إلى إنشاء مدن متكاملة، مستعرضاً خططها المستقبلية لتطوير قائمة الفنادق عالمية المستوى والمطاعم والمرافق المجتمعية وفرص الترفيه المتاحة

للقاطنين والضيوف والزوار في كل من هوانا صلالة وجبل سيفة. وقال: «تتيح وجهاتنا ومشاريعنا السياحية المتكاملة تجربة فريدة ولا تنسى للزوار، وما يميز هذه الوجهات كونها نجحت في جذب مجتمع متعدد الثقافات ابتداءً من السائحين والزوار القادمين إلى عُمان



للاستمتاع بطبيعتها الخلابة ممن اختاروا وجهات موريا كونها تقدم لهم خيارات إقامة فاخرة، ومرافق عالمية المستوى، ووصولاً إلى المستثمرين والمشتريين ممن وقع اختيارهم على هذه المشاريع المميزة التي تقدم لهم تجربة الحياة كما يجب المحيية والطبيعة العُمانية البكر.

وخلال المعرض، ركزت موريا على مشروع «أمازي» في هوانا صلالة- الوجهة السياحية المتكاملة الأكبر والأسرع مُوا مليون متر مربع بتصميم مستوحى من وادي دربات في صلالة، حيث يتيح للقاطنين والزوار الفرصة ليكونوا أقرب إلى الطبيعة بفضل مجتمعه المميز وغطه على طراز المنتجعات. ويتألف هذا المشروع من ٤ أحياء سكنية وهي «أمازي رايز» و«أمازي كوف» و«أمازي آيلاند» و«أمازي بيتش»، وينفرد كل منها بإطلالاته المميزة على مياه البحر المتلألئة والشواطئ البيضاء والتي تبرز الموقع الفريد لهوانا صلالة على ساحل المحيط الهندي.

كما سلطت موريا الضوء على مشروع «ذا بيتش فرونت» في جبل سيفة والذي تصميمه على طراز المنتجعات، ويضم هذا المشروع مجموعة متنوعة من الوحدات السكنية التي تتميز بارتفاعها عن الشاطئ وإطلالتها الرائعة على البحر وجبال الحجر المحيية والطبيعة العُمانية البكر.

رمضان كريم

استمتع بأشهى الأطعمة والمشروبات خلال شهر رمضان.. مع عروض الإفطار

إفطار جراند: بسعر 18.5 ريال عماني (++) في مطعم موكا كافيه والحديقة

إفطار الشركات: سعر الفرد يبدأ من 13.5 ريال عماني (++)

للحجز والاستفسارات: 24641234

GRAND HYATT

MUSCAT

جراند حياة مسقط

مسعود الحمдاني

samawat2004@live.com

معسرون في السجون.. وبنوك دون عيون

مُؤسِّفٌ جدًّا أن تسمع أو تشاهد أو تقرأ عن أسر عُمانية دون مُعيل، ودون مصدر دخل، ودون مأوى، بسبب سجن رب الأسرة، أو تسريحه القسري من عمله الذي هو مصدر رزقه، ومُوجِّعٌ جدًّا أن يمر شهر رمضان والأعياد، دون أن تدخل الفرحة بيوت كثير من الأسر التي فقدت معيها، بينما تقف المؤسسات دون حراك فعلي، ودون أن تحرك ساكنًا في "ظاهرة" التسريح، والسجن، وبيع بيوت المواطنين الذين تعسروا عن دفع الأقساط، فصدرت بحقهم أحكام قضائية ببيع منازلهم لصالح بنوك أرباحها بالملايين سنويًّا من ظهور هؤلاء المقترضين، ورغم ذلك لا تتوزع هذه البنوك عن سجن، أو صادرة منزل مواطن فقير متعثِّر في السداد.

هذه "الظاهرة" المُقلقة اجتماعيًّا، والتي باتت تهدد استقرار المواطن الذي تكالبت عليه الظروف، وتجمَّعت عليه الديون، يجب أن تتوقف، ويجب أن تجد الحل المناسب من قبل الحكومة، ومن قبل مجالس إدارات البنوك أو الجهات الدائنة، التي يقع على عاتقها واجب اجتماعي، وأخلاقي، وديني، ووطني تجاه أبناء هذا الوطن المعسرين، الذين وصل الحال ببعضهم إلى أقصى درجات البؤس، كما أن على الحكومة- رغم كل الظروف- أن تتدخل بقوة، فالمواطن الذي تراكمت عليه الديون نتيجة لظروف قد تكون خارجة عن إرادته، أو ذلك الذي فقد عمله فجأة دون سابق إنذار، أو ذلك الذي اقترض لبناء منزل لأسرته فتعسرت أموره، وتعثرت أحواله، أو ذلك المواطن الكريم الذي وجد نفسه أمام أبواب السجن بسبب عدم قدرته على دفع المال لمؤسسات أو بنوك تأكل وتشرب وتعيش على أقساط المقترضين، كل هذه الحالات وغيرها بحاجة إلى حل ناجع، وجذري يرفع كرامة المواطن، ويحفظ له حقوقه الإنسانية، وحق المواطنة التي يتمتع بها، فالدولة التي تطالبه بإنجاز كل واجباته دون تقصير، وتشجعه على العمل بكامل طاقته لخدمة الوطن، مطالبة في الجانب الآخر أن توفر له ذلك الاستقرار النفسي والاجتماعي الذي يأمن فيه على نفسه وعياله وأسرته.

أعتقد أن على البنوك أن تتخلى عن جسعها المادي، وأن تتحلَّى بروح المسؤولية والوطنية التي تُلزمها بالمشاركة في حل هذه الحالات الإنسانية؛ بل إن على الحكومة أن تلزم هذه المؤسسات التمويلية المقرضة بالتيسر على المقترضين المعسرين، وأن تُلزم البنوك بالتخلي عن جزء من أرباحها المليونية لصالح المقترضين المعسرين، وأن توقف أحكام بيع منازل المواطنين المتعثرين، الذين حلموا بالاستقرار في منزل آمن، فإذا بالعلم يتحول إلى واقع مؤلم، وقاس، لهم ولأُسُهم.

قد يرى البعض أن ذلك حل غير واقعي، ويعترضه الكثير من العقبات القانونية، ولكن أعتقد أن الحكومة إذا أرادت أن تقرر تشريعًا، أو تفرض قانونًا، وكان لديها الإرادة النافذة، والعزيمة الصادقة، فلن يقف أمامها عائق، أو أن عليها أن تتحمل تبعات وآثار هذه الحالات المعسرة والمتعثرة التي تكاد أن تصبح ظاهرة اجتماعية تؤثر على مستقبل أسر وأجيال، ووطن، ولا يمكن التنبؤ بنتائجها، وانعكاساتها السلبية القادمة.

4 مباريات في افتتاح بطولة «ميناء صحر والمنطقة الحرة» لكرة القدم

صحر- خالد بن علي الخوالدي

تطلق اليوم صافرة بداية الجولة الأولى من بطولة كأس ميناء صحر والمنطقة الحرة، إذ يلعب في المجموعة الأولى فريق شركة أوكيو (أ) مع فريق شركة ميناء صحر (أ) وفريق شركة مجان (أ) مع فريق شركة عمان للميثانول، وفي المجموعة الثانية يلعب فريق شركة جندال حديد مع فريق شركة الخليج وفي المباراة الثانية يلتقي فريق ادارة الميناء (ب) مع فريق شركو أكوا باور للصيانة والتشغيل. وقال محمد بن سالم الشيزاوي إن هذه هي البطولة الثالثة عشرة بعد توقف ثلاث سنوات بسبب جائحة كورونا، حيث بدأت بعدد ١٢ فريقًا ووصل عدد الفرق في النسخ الماضية إلى ٣٢ فريقًا، مضيفًا أنه في هذه النسخة شارك عدد ٢٠ فريقًا على أمل عودة الأمور إلى نصابها في السنوات القادمة. وتابع: "نحن في شركة ميناء صحر نفخر كثيرًا باستمرارها وبتحقيق الأهداف المرجوة منها والتي تقوم على روح الالتقاء والمحبة وروح عمل الفريق الواحد، وهذا هو كان الهدف من هذه البطولة وحتى تكون متنفس

للمجتمع الصناعي ليلتقي الجميع خارج إطار العمل الروتيني وخارج وقت الدوام الذي لا يسمح بتواجد ومعرفة الموظفين خارج إطار العمل، والاختلاط بهذه الإعداد الكبيرة، فأعداد الموظفين في الميناء في تزايد مستمر وهناك حركة متجددة في الاستثمار داخل الميناء أو في المنطقة الصناعية بصحر والمنطقة الحرة".

وأشار الشزاوي إلى أن البطولة بدأت صغيرة على نطاق ميناء صحر ثم توسعت لتشمل نطاقًا أكبر، موضحًا "ارتأينا أن تشمل البطولة المؤسسات ذات العلاقة بالميناء كالمؤسسات الحكومية فهناك وزارة الزراعة والعمل وإدارة الجمارك وغيرها من المؤسسات بهدف خلق التواصل بين جميع هذه المؤسسات بمعناه الحقيقي".

وحرص المنظّمون للبطولة على منح الحرية الكاملة للجنة الحكام في اختيار الحكام وفي إصدار قراراتهم التحكيمية دون تدخل منها، وفي هذا الخصوص يقول سعود بن عبدالعزيز الجابري رئيس لجنة الحكام: "مع مرور السنوات لاحظنا تطورًا في التنظيم وأيضًا في التحكيم وتعاونًا من إدارة الميناء".

«فريق عيني» بالريستاق ينظم حملة للتبرع بالدم

الريستاق- الرؤية

المتبرعين. وقال سالم الرمحي رئيس اللجنة، إن الحملة حققت النجاح المأمول وسط مشاركة الكثيرين من المتبرعين، مضيفًا أن اللجنة تعكف دائمًا على تنظيم مثل هذه الأنشطة، لما تعكسه من تكافل مجتمعي، وتساهم في مساعدة الآخرين.

نظمت اللجنة الاجتماعية بفريق عيني الرياضي الثقافي الاجتماعي بولاية الريستاق، وبالتعاون مع بنك الدم بمستشفى الريستاق، حملة للتبرع بالدم وسط حضور عدد كبير من

الرؤية

www.alroya.om

الأحد ١١ من رمضان ١٤٤٤ هـ الموافق ٢ أبريل ٢٠٢٣ م - العدد رقم ٢٥٧٥

تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ مسقط - سلطنة عمان

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

البريد الإلكتروني: info@alroya.info

شاكِر آل حمودِه

افتتاح متحف عُمان عبر الزمان برعاية سامية من جلالة السلطان هيثم بن طارق- حفظه الله- هو تجسيد لأيقونة جوهر عُمان، حديث المكان والزمان والإنسان، لقد سعدت كثيرًا بزيارة هذا الصرح العظيم.

د. سيف المِحمَدي

بناء المناهج بمسار مختلف يقوم على الاستفادة من الخبرات والمهارات والمعارف التي يجمعها أفراد المجتمع، سيقلل من غربة المناهج وضعف اتصالها بالواقع، وسيزيد من الجانب العملي فيها ويرفع من مستوى دافعية الطلبة لتعلمها ويحسن من تحصيلهم فيها هكذا تؤكد الدراسات المختلفة من دول العالم.

عبدالله العليان

كنا نتمنى من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية أن لا يتم وقف صوت خطبة الجمعة لخارج المسجد لأن الكثير من المساجد لا تتسع لكل المصلين الذين يأتون للصلاة ويحصل ببعض المساجد، فمن المهم أن لا يتوقف صوت الخطبة أو الصلاة خارج المسجد لهذا السبب ويتم تخفيض الصوت المقبول.

سجّل الآن!

مؤتمر إجراءات الإدارة الاستراتيجية

مع ورشة تدريبية على يد نخبة من أفضل مدربي الاستراتيجية باللغة العربية لتطوير قدراتك الاستراتيجية والقيادية، وتمكنك من قيادة الاستراتيجيات

الدكتور موفق الزبادات
مستشار في التحول المؤسسي ومدرّب مدربين معتمد

عباس آل حميد
CPA, CMGR, CFE, CFC
الشريك التنفيذي لأكاديمية مريت، الشرق الأوسط وأفريقيا

الدكتور سعد البراك
رئيس مجلس إدارة مجموعة «IA» الاستثمارية الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس الإدارة السابق لمجموعة زين للاتصالات «الرجل الذي صنع إحدى أكبر قصص النجاح التجاري في الخليج - الفايننشيل تايمز»

برنامج معتمد من قبل جمعية الإدارة القانونية بالمملكة المتحدة (CMI,UK) وهي المعتمدة للإدارة والقيادة في المملكة المتحدة، المانحة للقب Chartered Manager (CMgr) وهو أقصى وسام دولي يمنح للمدراء والقادة المحترفين.

تمنح شهادات الحضور من قبل الجمعية، مع عضوية سنة مجانية.

سارع بالتسجيل لحجز مقعدك 95385151 / 99373787 / +968 92279335

abbas@meritacademy.com / ameer@alroya.net / mohammed@alroya.net

رابط التسجيل : https://qrco.de/SMPMuscat-Conference_Registration



إلى أقصى حدّ

مهرجان الفوز

اشترِ سيارة إم جي
واحصل على فرصة
الفوز بـ ٣٠ سيارة



امسح و اربح



للفوز بهاتف ذكي أو قسائم وقود

9

باقات ميانة من 30,000 كلم إلى 200,000 كلم

تأمين مجاني • تسجيل مجاني



CR NO. 1001990

يسري العرض من 2023/3/6 إلى 2023/5/5 فقط عند شراء أي من سيارات إم جي طراز ٢٠٢٣ من شركة محسن ميدر درويش. سيحصل الزبون على تأمين مجاني للسنة الأولى شامل (عمان والإمارات)، تسجيل مجاني للسنة الأولى. فرصة لربح قسيمة ميانة مجانية من ٣٠,٠٠٠ كلم إلى ٢٠٠,٠٠٠ كلم، أو هدايا امسح و اربح - يمكن للزبون الفوز بهاتف هواوي أو قسيمة تعبئة وقود بقيمة ١٠٠ ر.ع. ينطبق سحب "اربح سيارة" على ٣٠ سيارة إم جي 5 STD طراز 2023. سيكون هناك ٣٠ سحبا (سيارة في كل سحب). المور المستخدمة هي بغرض التوفيق فقط

المنومة | العذبية | البداية | الريمي | إبراء | عبري | نزوى
جعلان بني بوعللي | ملالة | سناو | محار | مور | الوطنية | بركاء
mg-om.com @mgmotoroman /mgmotoroman

71557334

الفائز بجائزة
العلامة العمانية
الأكثر ثقة
2022

سنوات
10
فما ن
غير ممدد
المسافة
لأول مرة في عمان

